الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib
Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales
Département langue et lettre arabe

ثنائية الجلالة و النبي محمد في ثلاثية الإخلاص و الكوثر والشرح ودلالتها في الخطاب القرآني

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر

تخصص ليسانيات الخطاب

من إعداد الطالبتين:

عائشة زروال

إكرام بلحسين

تحت إشراف الأستاذ(ة):

د / محمد نجيب مغني صنديد

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ/د جلال مصطفاوي	أستاذ التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	رئيسا
د / محمد نجيب مغني صنديد.	أستاذ التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مشرفا، مقررا
د/ عبد القادر معمر الدين.	أستاذ محاضر "أ"	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية: 1443-1444 /2022/2023

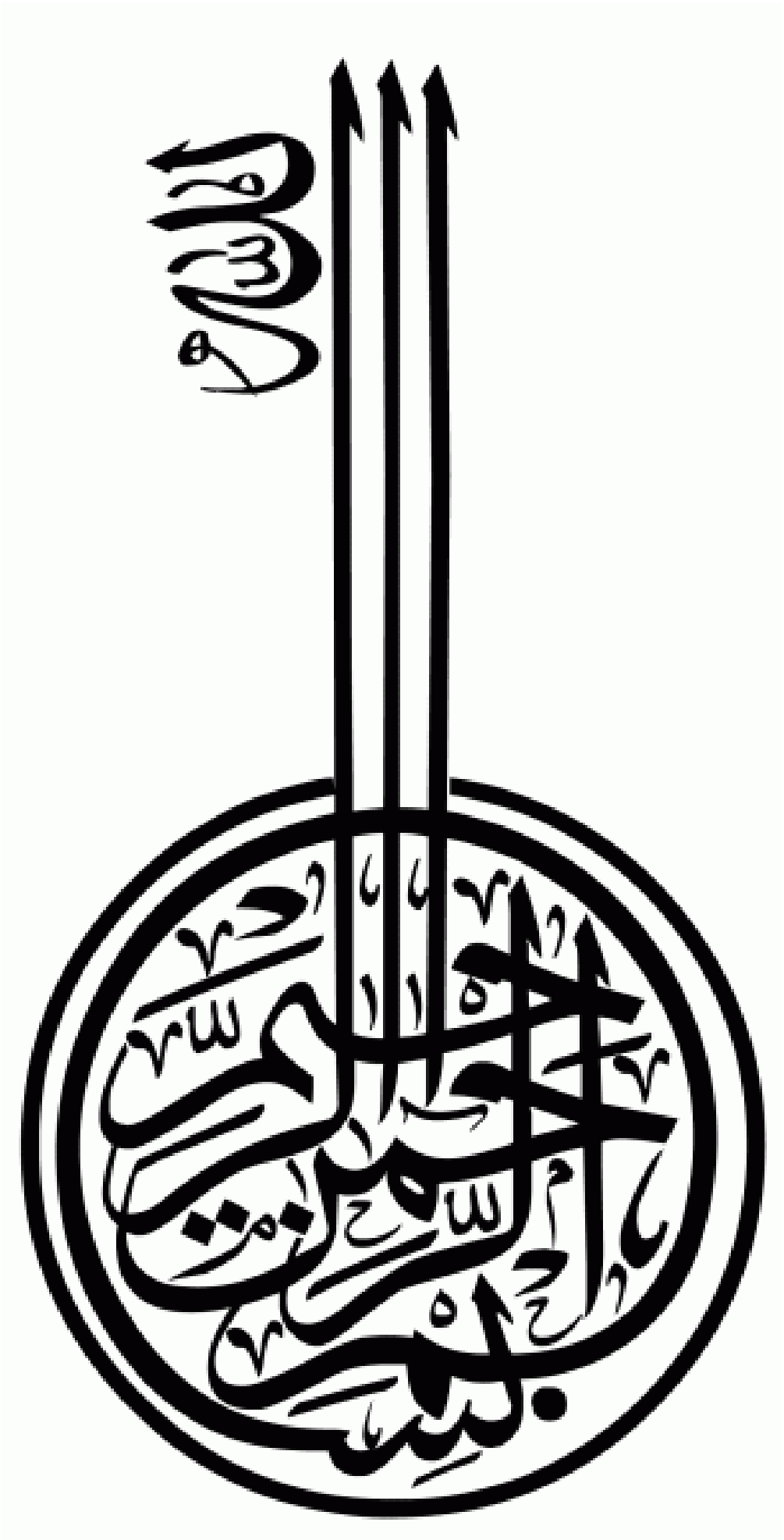

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾

[سُورَةُ البَقَرَةِ:٣٢]

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

شكر

قال تعالى {ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه

(لقمان :12)

بداية الشكر لله عزوجل الذي أعاننا وشد من عزمنا لإكمال هذا البحث. ونشكره راكعين الذي وهبنا الصبر والمطاولة والتحدي و الجد لنجعل من هذه الرسالة علما ينتفع به

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير عرفانا الى من ساهم في إنارة دربنا بشموع العلم المطيئة الأستاذ د. محمد نجيب مغني صنديد.

كما نتوجه بشكرنا الجزيل لسادة الأعضاء الكرام لجنة المناقشة.

ونشكر جميع أساتذة قسم اللغة و الآداب العربي دون استثناء و إلى كل الأساتذة اللذين تكوننا على أيديهم من الإبتدائية إلى الإكمالية مرورا بالثانوية وصولا الى أساتذة الطور الجامعي.

كما نشكر كل من ساعدنا قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة، ودعوة صالحة،جزاهم تعالى كل خير.

الإهداء

إلى من قاد قلوب البشرية وعقولهم إلى مرفأ الأمان، معلم البشرية الأول محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من شرفني بحمل اسمه وبدل الغالي والنفيس في سبيل وصولي درجة علمية عالية أبي العزيز" عبد القادر" إلى دنياي ونورعيني وضوء بهجتي أمي الحنون "نجاة" إلى من تسعد عيني برؤياهم ويطرب قلبي بنجواهم إخواني الثلاث:"عبد النورورفيق وزين الدين"

الى من تهدأ نفسي بلقياهن ويبسم الثغرلمحياهن أختاي"فدوى وإيمان"

إلى صديقتي الصدوق وأختي "زناسني أمينة"

إلى كل من علمني حرفا.

إلى كل من ساندني ولو بابتسامة.

إلى كل يد وقلب سارمعي درب الإنجازلأكون.

إلى كل هؤلاء وهؤلاء أهدي هذه الرسالة راجية من الله أن تكون نافذة علم وبطاقة معرفة وأن ينفعنا وينتفع بها.

غزلان عائشة

إهداء

الحمد لله الذي أنارلنا درب العلم والمعرفة وأعاننا ووفقنا في انجازهذا العمل.

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى صاحب السيرة العطرة،والفكر المستنير،فلقد كان له الفضل الاول في بلوغ التعليم العالي والدي الحبيب رحمه الله.

إلى من وضعتني على طريق الحياة،وكان دعائها سرنجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى أميرات قلبي أخواتي الطيبات:أمينة.

إلى بدرة و أولادها:آية،محمد و رضا

إلى حبيبة و بناتها:روعة، أميرة، ومريمة.

إلى خديجة و أولادها: الريان وكوثر

الى سماح و ابنتها يمينة

إلى مريم و ابنتها قمر.

إكرام

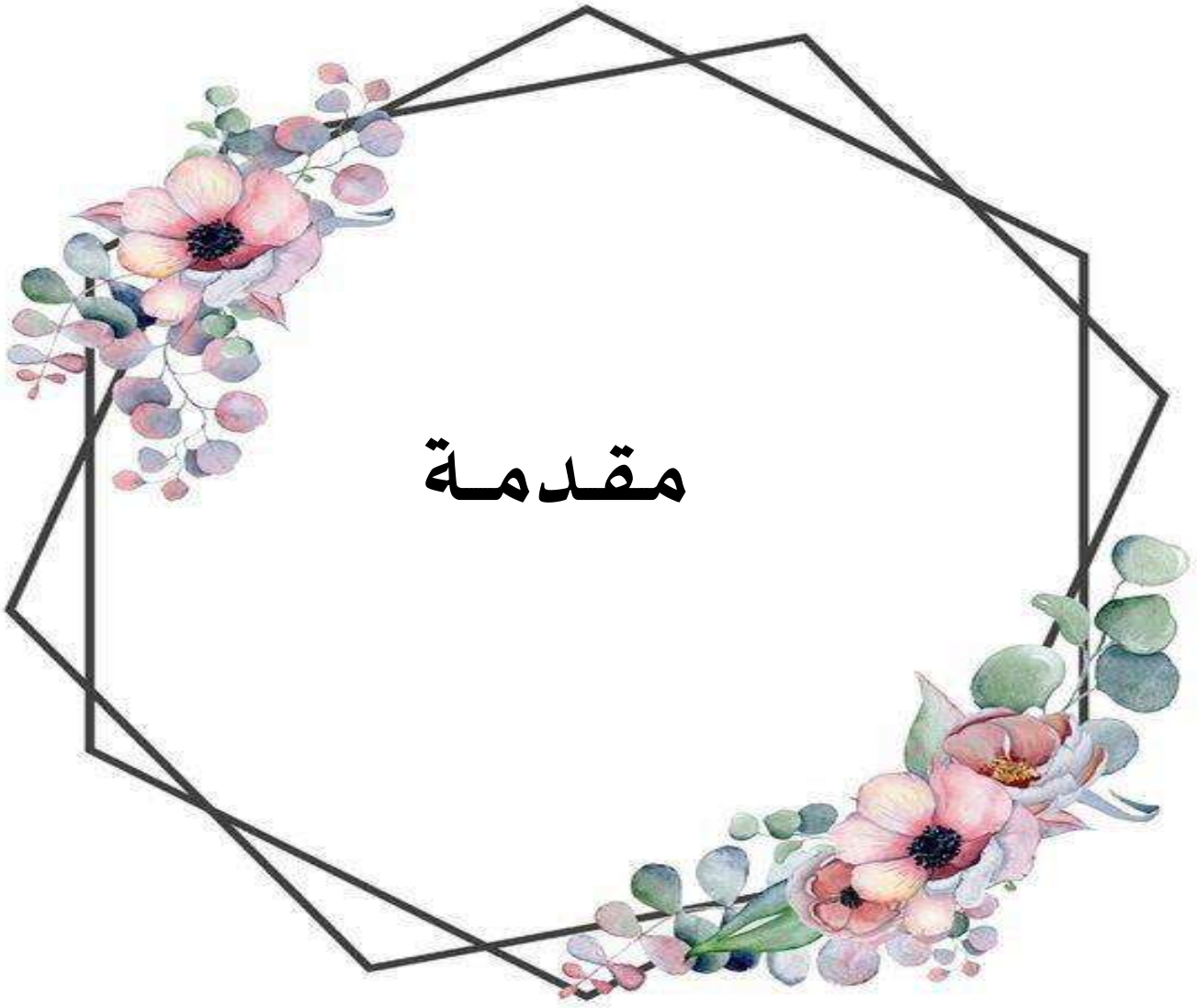

مقدمة

مقدمة :

بسم الله والحمد لله الذي أدام علينا النعم ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاه وأتم التسليم وبعد : إن اللغة وسيلة من وسائل التواصل إذ تعد ظاهرة إنسانية يعبر بها الفرد عن متطلباته التي يحتاجها في حياته اليومية ، والتي بها يستطيع أن يعي ذاته وما يجري حوله ، وقد اهتم الإنسان بهاته اللغة إلى أن تولد علم يدرس اللغة دراسة علمية ألا وهو اللسانيات فهو علم مستقل وقائم بذاته ، حيث يدرس التراكيب والخصائص والجوانب الخاصة باللغات الإنسانية ويكشف عن أوجه التشابه والإختلاف بينها ، ومن هنا قد ظهر الدرس اللساني الذي اهتم بدراسة التغيرات الصوتية والنحوية والدلالية والأسلوبية والمعجمية والبلاغية ، وكذا إبراز مختلف الأساليب التي لها علاقة بكل الألسنة ، فالدرس الفونولوجي يعد الأساس وهو من الموارد المهمة في اللسانيات ويعد موضوعا مميزا لها .

وقد استمدت هاته الدراسة أهميتها باللغة في تركيزها على البنية اللسانية والدلالات بشتى أنواعها ، فالبنية اللسانية هي أساس الخطاب المرسل الذي يحمل في طياته فكر المتكلم في النص للخروج به إلى جوازات وحدود أكثر جدارة للظاهرة اللغوية . وتشكلت البنية من ترابط المستويات الستة : المستوى الصوتي والتركيبي والصرفي والدلالي والبلاغي والأسلوبي والمعجمي، كما أن الدلالات قد ركزت على معنى المفردات والتراكيب واستعمالها في نسق لساني ضمن مفردات جديدة إلى أن تخرج إلى روابط تتعالق فيما بينها .

إن فهم المعنى واستنباط حدوده يعد من الظواهر اللسانية إذ يعد المستوى الخطابي الدلالي ثمره تفاعل العناصر في المستويات اللسانية التحليلية، إذ أن الخطابات اللسانية يتم استعابها إلا من طريق وصول الرسالة وتوضيح دلالتها .

ومن هنا ينطلق بحثنا هذا إلى دراسة " ثنائية الجلالة و النبي محمد في ثلاثية الإخلاص والكوثر والشرح ودلالتها في الخطاب القرآني " ، إذ قمنا بدراسة هاته السور وتحليلها بمختلف المستويات سواء كانت عناصر فونولوجية ومورفولوجية وتركيبية إلى ما يختبر من تفاعلها دلالة الخطاب للسور الشواهد الثلاث .

إن الهدف من هذا البحث تحديد البنية اللسانية والدلالات للسور الثلاث الخطابية المتواردة من تفاعل عناصر البنية اللسانية من تلك السور الثلاث للعناصر اللسانية المشكلة في بنيتها السانتاكسية وكذا الوقوف على تحديد المستويات الدلالية وإبراز الخصائص الفيزيائية التي احتوت عليها المقطوعات القرآنية في السور الثلاث .

هذا وقد كانت أسباب عديدة لإختيارنا لهذا الموضوع وهي كالآتي :

- التقرب من كلام المولى عز وجل واستعاب ألفاظه ومعانيه .

- التعرف على البنية اللسانية والمستويات اللسانية وكذا أهم الدلالات .

- السعي نحو معرفة محتويات الدرس اللساني في الخطابات القرآنية .

- دراسة الخصائص الفيزيائية الفونولوجية للمقاطع والصوائت والصوامت في النص القرآني ، و نظيراتها المورفولوجية والتركيبية.

- صدعت عن جوهر الموضوع بعض الإشكالات الأكاديمية وقد تشاكلت فيما يلي :

- هل يوافق تفاعل عناصر البنية اللسانية في السور الثلاث منتوجها الخطابي الدلالي؟

- هل توافق القراءة اللسانية في بنية السور الثلاث ، ما دون في مصنفات التفسير ؟

- ما التغيرات الدلالية التي طرأت على النصوص القرآنية من بعد التقطيعات الفونيمية التي تعرضت لها ؟

- هل يتعالى الخطاب على حدود التنزيل الاول ؟

وقد كانت خطتنا على النحو الآتي : مدخل وأربع فصول فخاتمة ، إذ تطرقنا في المدخل الى تعريف مجموعة من العناصر التي بدأنا بها بحثنا وهي : مفهوم البنية والتعريف بمصطلح الفونولوجية والمورفولوجية والبنية التركيبية إضافة إلى الدلالة بمختلف أنواعها . ومن ثم الولوج إلى الفصل الأول ، الذي درسنا فيه " الخصائص الفيزيائية الكمية والميكانيكية للعناصر الفونولوجية في سورة الإخلاص والكوثر والشرح " ، أما الفصل الثاني المعنون بالدلالة المورفولوجية في سورة الإخلاص والكوثر والشرح "، ومن ثم الفصل الثالث وقد قمنا بتخصيصه " للدلالة التركيبية في سورة الإخلاص والكوثر والشرح "، أما الفصل الرابع خصص ل "دلالة

الخطاب القرآني في ثلاثية الإخلاص والكوثر والشرح "، وختمنا عملنا الأكاديمي المتواضع هذا بخاتمة التي حوت أهم النتائج لهذه الدراسة اللسانية .

وقد اتبعنا منهجا خاصا مناسبا لموضوع بحثنا وهو المنهج الوصفي في الجانب النظري الذي وضح لنا بنية العناصر اللسانية في السور القرآنية الكريمة ، لأنه منهج يقوم بوصف ظاهرة الموضوع وتحليل مختلف عناصرها ، وكذلك اعتمدنا على الإحصاء الذي بنيت عليه ظواهر هاته الخطابات القرآنية ، وقد رشفناه بالمنهج المعياري في الفصل الرابع لموافقة الدلالات الخطابية لمدونات التفسير العتيقة.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا في جملة من المصادر والمراجع أهمها : كتاب "شرح المفصل" لابن يعيش، و "لسان العرب " لإبن منظور ، وكتاب " الأصوات اللغوية " لإبراهيم انيس ، و"النحو والدلالة " لمحمد حماسة عبد اللطيف ، بالإضافة إلى "اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج " لسمير شريف استيتية ، وكذا " كتاب العربية وعلم اللغة الحديث " لمحمد محمد داود ... وغيرها .

لقد واجهتنا صعوبات نذكر منها : صعوبة التعامل مع دراسة البنية اللسانية لأنها موضوع ذو تشابك وكذا فخامة واتساع ، والصعوبة في تبيين العلاقة التي تربط القرآن الكريم بالدرس اللساني والكشف عن دلالته ايضا.

ونحمد الله عز وجل في هذا السياق الذي أعاننا على إتمام بحثنا المتواضع ، كما نتقدم بأسمى العبارات وجزيل الشكر لأستاذنا د.محمد نجيب مغني صنديد ، الذي أشرف على بحثنا ووجهنا بإرشاداته النيرة و آرائه القيمة التي سرنا عليها ، جزاه الله تعالى عنا خيرا . ونرجو من الله أن نكون قد وفقنا في هذا العمل المتواضع .

كتب هذا بعين تيموشنت بتاريخ : 04\06\2023

الطالبتان :

- عائشه زروال

- اكرام بلحسين

مدخل
البنية في الدراسات
الأنثربولوجية الحديثة

عناصر المدخل:

1-جوهر البنية في الدرس اللساني الحديث

2-مصطلح الفونولوجية

3-مصطلح المورفولوجية

4-البنية التركيبية

5-مصطلح الدلالة وأنواعها

توطئة

تعد البنية مصطلحا دو صدارة فى الدرس اللِّسَانِي الحديث، حيث تحتل المرتبة الأولى في العلم و الفلسفة ، نعدها بناءا أو نظاما ذا علاقات داخلية (دال و مدلول) وذلك لأنها تعمل وفق التناقض الداخلي لها.

فاللِّسَانِي "فرديناند دي سوسير" يعد المؤسس الأول للبُنيَة، حيث تَحدَّثَ عليها في محاضراته التي كان يُلقيها ووَضَّح مضمونها

كَمَا عُرِفَ أن أصل البُنيَة هو لاتيني و التي يُقصَد بها معماري أي بِنَاء. تكُونُ عناصر البُنْيَة ذات تماسُك وترابط فيما بينها، من خلال هذه العلاقات التي تربط عناصرها ينتُج عن ذلك هويَّة و خصوصية البُنْيَة

1-مفهوم البُنْيَة في الدرس اللساني :

تُعرَف البُنْيَة بأنها "**القانون** الذي يفسِّر تكوين الشيء ومعقوليته، إنها نسق من التحولات له قوانينه الخاصة يعُدُّه نُسقًا تتميز بثلاث خصائص: الكلية والتحولات والتنظيم الذاتي. كل تحول في عناصر البُنْيَة يحدث تحولا في باقي العناصر الأخرى"[1]

ويُقصَد من هذا القول إن البُنْيَة هي مجموعة من العناصر المتماسكة ببعضها البعض وتُعدُّ نسقًا خصائص يتميز بها.

فالبُنْيَة لغة:

جاء في لسان العرب " بنى البَنَّاءُ البِناَءَ بَنيًا وبِنَاءً وبِنًى مقصور وبُنيَانًا وبِنْيَة وبِنَايَةً وابْتَنَاهُ وَبَنَّاهُ" [2] وهنا يُقصد من هذا القول بِنَاء شيءٍ ما مثل البِناية وإنشاء بنيٌ عكس الهدم

" والبِنْيَة والبُنْيَة: وما بَنَيْتَهُ، وهو البِنَى والبُنَى " [3]

---

[1]زكريا إبراهيم، مشكلات فلسفية-8-مشكلة البُنْيَة، مكتبة مصر للنشر ص 233

[2]ابن منظور لسان العرب، دار المعارف للنشر، القاهرة، 2009 ، ط جديدة ، ص 365

[3]المرجع نفسه ، ص 365

ويُقَالُ بُنيَةٌ وبُنَى وبِنْيَةٌ وبِنًى ، بكسر الباء مقصورٌ، مثل جِزيةٍ وجِزًى وفلان صحيح البِنْيَة أي الفِطرة"[1] والبِنيَة هنا تعني الخِلقَة التي خُلِق عليها الانسان، وتكون هذه الفِطرةُ سليمةً.

وجاء أيضا في المعجم الوسيط "بَنَى الشيءَ بَنيًا وبِنَاءً وبُنْيَانًا، بَنَى مَجدَهُ، بَنَى الرِّجَالَ، بَنَى الطَّعَام جِسْمهُ"[2]

أي أن شيئًا يكَمِّلُ شَيئًا أي عُنصُرًا يكَمِّلُ عُنصُرًا آخَرا وكذلك إنشاء شيء جديد.

ومنهُ نُعَرِّف البُنية اصطلاحًا:

مفهوم البُنية هو مفهوم العلاقات الباطنة الثابتة التي تقدم الكل على أجزائه، بحيث لا يفهم هذا الجزء خارج الوضع الذي يشغله داخل المنظومة الكلية، دراسة البُنية انحياز إلى السكوني في مقابل التطوري"[3]

فالبُنيَة تُعطَى أهمية وأسبقية للكُل على الجزء وتكون علاقاتها داخلية وذان ثبات

فبُنيَة الفعل ((نزل)) تعني حروفه التي يتكون منها والهيئة التي تنتظم هذه الحروف من حركة أو سكون، ويظلُّ للكلمة الواحدة معناها الذي وُضِعت من أجله حتى إذا ما زيد في بِنيَتِها أو مَبْنَاها، أو نَقص منها تغيّر معناها ومدلولها أو زاد مفهومُها وما ترمِي اليه" [4]

البنية هنا لها معناها الخاص و هيئتها التي تتكون في كل حرف، أما إذا زاد أو نقص في عدد حروفها يتغير كل المعنى

يُعَرِّف جان بياجيه البنية: "أن البنية مي نُسُق من التحولات، له قوانينه الخاصة باعتباره نُسُق (في مقابل الخصائص المميزة للعناصر) علمًا بأن من شأن هذا النسُق أن يظلَّ قائما و يزداد ثراءً بفضل الدور الذي تقُوم به تلك التحولات نفسِها ، دون أن يكون من شأن هذه التحولات أن تخرج عن حدود ذلك النسُق، أو أن تهيب بأية عناصر أخرى تكون خارجة عنه"[5]

أي أن البُنية هي نسق من التغيرات التي تطرأ و الذي يسير وفق نظامها الخاص

---

[1] ابن منظور لسان العرب ، ص 365

[2] ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، تر: ابن سرور محمد أويس وعبد النصير علوى ، ط: المكتبة الرحمانية ، هور، 2004 ، ص 86

[3] زكريا إبراهيم، مشكلات فلسفية-8-مشكلة البُنْيَة، مكتبة مصر للنشر ص 233

[4] محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، بيروت ، ط1، 2009، ص 27

[5] زكريا إبراهيم، مشكلات فلسفية-8-مشكلة البُنْيَة، مكتبة مصر للنشر ص 30

2- مصطلح الفونولوجيا:

يُقصد بعلم الفونولوجيا هو علم الأصوات أي العلم الذي يدرس الصوت "الفونولوجيا وعلم الأصوات ومعانيها، ويعنيان بالعناصر الصوتية، وهي الشكل الذي تحمله اللفائظ" [1]

الفونولوجيا والتي يُطلق عليها أيضا الصوت الكلامي ويُنَظِّم الصوت في اللُّغة

تعددت تعريفات الفونيم بين العديد من الاتجاهات و منه نُعَرِّف الفونيم: يرى أصحاب النظرة الثنائية و من بينهم دي سوسير: هو الحدث اللّغوي المنطوق على نحوها، المسموع على النحو المألوف لدى أبناء الجماعة اللّغوية الواحدة بحيث لا تخفي موارد السياق شيئا من خصائصه"[2]

ونعني بالفونيم عند اللّغويين هو كل كلام منطوق ومسموع أيضا والذي يتميز بسياقه الخاص

إذ يرى أصحاب الاتجاه الذهني من بينهم سابير: أن افمونيم جزء من البنية الذهنية لدى أفراد البنية اللّغوية الواحدة. ولما كانت اللغة عند أصحاب هذا الاتجاه إطارا ذهنيًّا و تصورات عقلية في الأصل كان الفونيم بنية ذهنية ذات وجود عقلي مثالي"[3]

يعتبر الفونيم قسم صغير من البنية الذهنية عن طائفة الاتجاه الذهني، حيث يكون خاصًّا بالعقل

أما الإتجاه البنائي فيرى أصحابه أن: "الفونيم باعتباره قيمة نطقية قابلة للتنوع، في السياقات البنائية المختلفة وأن تنوعها غير قابلة للتبادل، هذا هو حد الفونيم لذي يمكن صياغة تعريفه على أساسه"[4]

وهنا الفونيم هو الكلام الذي يتميز به كل إنسان ويكون عبارة عن أصوات تخرج عن طريق الاتصال الشفهي

---

[1] آلان بولغير، المعجمية وعلم الدلالة المعجمي مفاهيم أساسية، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، ط1، 2012م، ص 34

[2] سمير شريف استيتية، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، ط1، 2005 ، ص 67

[3] المرجع نفسه، ص64 .

[4] المرجع نفسه، ص 68

وكذلك "يُمثِّل تصور الفونيم عند أصحاب الاتجاه البنائي في أن الفونيم صوت متداول بين أبناء الجماعة اللغوية" [1]

يُعدّ الفونيم النطق الذي يُلقيه ويعَبِّر به كل فرد.

وهناك إتجاه آخر وهو الاتجاه الوظيفي "يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المعيار الأساسي لتحديد معنى الفونيم، ومن ثم تعريفه، هو وظيفية هذا الفونيم في إحداث تغيير في المعنى سلبًا وإيجابًا، أما السِّلب فيظهر في إسقاط الصوت الفونيم من الكلمة ليتبين لك أحد أمرين أولهما: أن يتغير معنى الكلمة تماما، فصارت / قد/ وهي كلمة ذات على مختلف عن كلمة /قدر/. وثانيهما: أنه يعود للكلمة معنى بحذف أحد فونيماتها" [2]

يقوم الفونيم بتغيير معنى الكلمات حيث يكون هذا التغيير قد أعطى معنى آخر الكلمة

ويرى لا بوف في الاتجاه الاجتماعي "أن الفونيمات في أي مجتمع لغوي أو لهجي، هي جزء من البنية الذهنية الاجتماعية اللغوية، و على ذلك فهي قابلة للتحول، بمقتضى كون المجتمع قادرا على أن يغير أسلوبه وطريقته في الحياة والتواصل"[3]

فهنا الفونيم مرتبط بالمجتمع فيمكنه أن يغير الأسلوب ووسائل التواصل التي تكون في حياة هذا المجتمع.

جاء في الاتجاه السيميائي: "والصوت في نظر كثيرين من علماء اللغة ليس له معنى في ذاته"[4]

فعند السيمائيين الفونيم ليس له أي معنى في ذاته

"هو وحدة صوتية ذات خصائص نطقية قابلة للتفرع، وتشير سيميائيا -لا دلالة مباشرة -على معنى من المعاني" [5]

---

[1] سمير شريف استيتية، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج ، ص 69

[2] المرجع نفسه، ص 70

[3] سمير شريف استيتية ، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، ص 74

[4] المرجع نفسه، ص 75.

[5] المرجع نفسه، ص 76.

الفونيم هو وحدة صوتية تتجزأ إلى عدة أجزاء، حيث تكون لها معاني في السيمياء فقط

3-معنى المورفولوجية

تعتبر المورفولوجيا فرعًا من فروع اللسانيات الوصفية التي تهتم بالبنية الداخلية للكلمات، والتي تقوم على دراسة الكلمات والكشف عن بنيتها، من حيث تَشَكّلها من عنصر أو عدة عناصر ذات دلالة، كما يمكن للمورفولوجيا أن تصوغ كلمات جديدة من خلال عناصر الكلمات نفسها"[1]

ترتبط هنا المورفولوجيا باللسانيات الوصفية وتركز على بنية الكلمات داخليًا، إذ تُنتِجُ من هذه الكلمات عدة عناصر ذات دلالة، وتعطي أيضا كلمات من عناصر جديدة.

"((المورفولوجيا)) و هذا المصطلح مأخوذ من الكلمة اليونانية morphé بمعنى ((شكل)) أو ((صورة))، بالانجليزية form" [2]

ونقصد بها الصورة أو الوصف أو الشكل

وتُعرف المورفولوجية أنها "العلم الذين يبحث في طرائق بناء الكلمة وما يطرأ على هذا البناء من تغيرات لفظية، يُبرز هذا التعريف المجالات التي يتناولها علم الصرف بالبحث والدراسة، كما يبرز أهم خصائص هذا العلم وحاجة اللغة إليه ، فهو العلم الذي يكشف عن الطرق التي تنمي اللغة"[3]

المورفولوجيا لها علاقة باللغة ، كما أنها تطورها، وكذلك هي تُنشِئ و تعيد بناء الكلمات

[1] فضيلة لرول، المورفولوجيا في اللسانيات الحديثة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر ، 2022، ص 118

[2] محمود السعران ، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د ط ، د. س، ص17 .

[3] سمير شريف استيتية، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، ط1، 2005 ، ص 105

4-البنية التركيبية :

نتطرق لتعريف وجيز عن البنية : يُقال : (بنَاهُ يبْنِيهِ بَنيًا) بالفتح (وبِنَاء) بالكسر والمد (وبَنَى) بالكسر والقصر وقد أغفله المصنف وهو في المحكم (و بُنيَانًا) كعثمان و (بِنيَةً وبِنَايَة) بكسرهما (وابتَناهُ و بَنَّاهُ) بالتشديد للكثرة"[1]

فمثلاً بناء عمارة أو مساكن ، فالبنية هي إعادة تركيب الكلمات وألفاظها وكذلك إعادة بناء الهيئة.

"تُشتَقّ كلمة بنية في اللغات الأوروبية من الأصل اللاتيني «stuere » الذي يعني البناء أو الطريقة التي يقام بها مبنى ما "[2]

تُعد البنية إطار داخلي يتم به ربط الافكار بشكل نظامي وهذا ما يُعرف بالتركيب

((بنى)) الباء والنون والياء أصل واحد، وهو بناء الشيء بعضه إلى بعض. نقول بنَيتُ البنَاءَ أَبنيهِ. وتسمى مَكَّة البَنِيَّة. و يُقال قَوسٌ بأَنِيَةٌ وهي التي بَنَتْ على وَتَرِها، وذلك أن يكَادُ وَتَرُهَا ينقطع لِلُسُوقِهِ بها"[3]

أي أن أصل هذه الكلمة (بَنَى) واحد، والذي يعني إنشاء الشيء.

<u>كما يُعرف التركيب:</u>

"التركيب composition :ويكون عن طريق وضع جدرين (مورفيمين حرين) جنبا الى جنب مثلrailroad المأخوذة من الكلمتين road وrail ، و breakfast المركبة من fast وbreak والكلمة الايطالية ferrovia المأخوذة من via وferro وهنا يكون الناتج كلمات مركبة compound words"[4]

فالتركيب هنا هو عنصر أو كلمة تُكمِّل كلمة أخرى

---

[1] الزبيدي سيد محمد مرتضى، تاج العروس، ج 10، د.ط، د.س، ص 46

[2] صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1998، ص 120

[3] أحمد ابن فارس بن كريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر ، د.ط ، د.س، ص 302 .

[4] ماريو باي، أسس علم اللغة ، تر: د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة ،ط8، 1998، ص 155

ومنه المستوى التركيبي: "يتعلق هذا المستوى بالعلائق الوظيفية التي تحدد نمط البنية التركيبية في لسان ما ، وله منوال فرعي يتميز بأدواته وإجراءاته التطبيقية و هو علم التركيب (syntaxe)"[1]

اذ ترتبط مجموعة من العناصر الوظيفية بالبنية إذ العناصر النحوية في علم اللغة

المستوى النحوي: "إن التركيب غاية من أهم الغايات التي يسعى إليها الباحث في اللغة. ولما كانت الجملة تمثل العنصر التركيبي في اللغات فإن تحليلها إلى عناصرها الصرفية، ثم إلى عناصرها الصوتية يقتضي فك هذا التركيب لنصل الى السمات العامة والميزات الخاصة بكل لغة من اللغات، فالتحليل -إذن-هو تجزئة، والتركيب هو جمع هذه الأجزاء. التحليل هو تبسيط للعناصر الأولية والتركيب هو تجميع لهذه العناصر تحت أنماط معينة "[2]

وفي هذا التعريف هناك مقارنة بين التحليل والتركيب

فالتحليل يتكون من مجموعة من الأجزاء ، أما التركيب فهو يقوم بتجميع كل الأجزاء والعناصر عن طريق مجموعة من الأنماط

التركيب، كما الاشتقاق، آلية التعريف ((تبني)) جذورًا جديدة تتشكل الكلمة - الشكل بواسطة التركيب حينما تنتج عن تسلسل، أي عن تجاور خطي لعدد من الجدور، مثلا:

Bon +homme= bonhomme (رجل عادي)"[3]

إذ يتشكل التركيب من كلمة وهذه الكلمة تتجزأ الى نصفين مترابطين في كلمة واحدة كما ذكر في المثال السابق

"ليس التركيب بالطبع تسلسل جذور عشوائي. ثمة نماذج للتركيب بالفرنسية، فبالنسبة إلى التركيب الاسمي

مثلا، غالبا ما نجد النموذجين التاليين:

[1] أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2، 2009، ص 12

[2] علي زوين، منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، ط1، 1986، ص 72

[3] آلان بولغير، المعجمية وعلم الدلالة المعجمي مفاهيم أساسية، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، ط1، 2012م، ص 91

1-الصفة النعث + الاسم ، مثلاً:

Bonne-maman (جدة) ، Bonjour(صباح الخير)، grands-parents(جدان أو جدود)

2-الفعل + المفعول به ، مثلا:

Ouvre-boite فتاحة علب"[1]

فالتركيب يجتمع من كلمتين أو أكثر حيث يكون بينهما تناسب

5-تعريف مصطلح الدلالة و أنواعها

قد جاء في لسان العرب لإبن منظور:" و الإسم الدَلَالَةِ والدِلَالَة، و الدِلَالَةُ ما جعلته للدليل وقال إبن دُرَيْد الدلالة بالفتح، حِرْفَةُ الدَّلَّالِ. ودَلِيلٌ بين الدِلَالَةِ بكسر لا غير".[2]

فالدلالة هي الطريق الذي يؤدي بنا للوصول إلى المعنى.

" والجمع أَدِلّةٌ و أَدِلَّاء، و الإسم الدِّلَالَةُ و الدَلَالَةُ بالكسر و الفتح، و الدُّلُولَةُ و الدَّلِيلَى. قال سيبويه : و الدَّلِيلَى عِلْمُهُ بالدَّلَالَةِ و رُسُوخُهُ فيها".[3]

إذ تعد الدلالة مجموعة من المعاني اللغوية التي تكون في اللفظ.

وأماما اصطلح عليه في جوهر الدلالة :

" هي كون الشيء بحالة يَلْزَمُ من العِلْمِ به العِلْمُ بشيء آخر ، والشي الأول هو الدَّالُ ، والثاني هو المدلول "[4].

ونقصد به إخراج أمر من أمر آخر(دال- مدلول).

و" الدلالة على علاقة اللفظ بالمعنى ، ودلالة أي لفظ هي ما ينصرف إليه هذا اللفظ في الذهن من معنى مدرك آو محسوس ".[5]

---

[1]المرجع نفسه، ص 91.

[2]ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، طبعة جديدة، د.س، ص1414

[3]المرجع نفسه، ص1414

[4]علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات . دار الفضيلة، القاهرة، د. ط ، 1413م، ص 91

[5]محمد حسين آل ياسين، الأضداد في اللغة ، مطبعة المعارف، بغداد ، ط. 1 ،1974م، ص 55

و نقصد بالدلالة ارتباط اللفظ بالمعنى.

سوف نتطرق لتوضيح الدلالة في علم اللغة التي قسمها مجموعة من العلماء إلى أنواع خمسة وهي :

أ- الدلالة الصوتية
ب- الدلالة الصرفية.
ج- الدلالة النحوية (التركيبية).
د- الدلالة المعجمية والاجتماعية.

أ- **الدلالة الصوتية:** يعرفها بعض المحدثين بأنها : " هي التي تستمد من طبيعة بعض الأصوات، و هذا يعنى أن بعض الأصوات بؤدي دورا في الكلمة و بعضها الآخر لا يؤدئ أي دور" [1].

" ويطلق أبو الفتح الزجني على هذا النوع من الدلالة الصوتية (الدلالة اللفظية) التي هي عنده أقوى الدلالات، ذلك أن معرفتها تتوقف على الأصوات المكونة للكلمة ، فـ((قام)) مثلا، بوحداتها الصوتية تدل على القيام أي أننا وقفنا على الحدث من خلال لفظ الفعل، و هكذا كل فعل بأصواته يؤدي معنى الحدث".[2]

فالدلالة الصوتية مأخودة من طبيعة الأصوات و هي مجموعة و هي مجموعة من المعاني التي تخرج من نطق الكلمات.

" و هي التي تستمد من طبيعة بعض الأصوات، فكلمة ((تنضخ)) كما يحدثنا الكثير من اللغويين القدماء تعبر عن فوران السائل في قوة و عنف" [3]

ويطلق عليها أيضا بالدلالة الإيحائية أي مناسبة الالفاظ للمعاني.

ب - **الدلالة الصرفية:"** وتقوم على ما تؤديه الأوزان الصرفية أبنية الكلمات من العمان، وهذا النوع يعرف عند الزجني بالدلالة الصناعية، و تأتي من حيث القوة في المرتبة الثانية "

---

[1] صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية ، د.س، ص 47-48

[2] المرجع نفسه، ص 48

[3] ابراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط.3 ، 1976م ، ص 46

فاقواهُنَّ الدلالة اللفظية، ثم تليها الصناعية، ثم تليها المعنوية " و الدلالة الصناعية في نظره تستمد قوتها من الدلالة اللفظية من قبل أنها إطار اللفظ " [1]

فالدلالة الصرفية هي علاقة الدال بالمدلول، أي يوجد صلة بينهما و لا يمكن تخلي أحدهما عن الآخر.

" و من الدلالة الصرفية ما يعرف في علم اللغة الحديث (Morphème) أو دال النسبة التي تعبر عن النسب التي يقيمها العقل بين دوال الماهية. وخلاصة القول فإن الدلالة الصرفية هي التي تُستفاد من بنية الكلمة و صيغتها على النحو الذي ذكرناه سابقا " .[2]

إذ يعد المورفيم أصغر وحدة لغوية ذات معنى.

ج – الدلالة النحوية (التركيبية) : هي ما يقتضيه نظام الجملة في لغة من اللغات من ترتيب و هندسة، بحيث لو إختل لأصبح من العسير ان يفهم المراد منها ".[3]

إذ تتميز العلاقة النحوية بين مختلف الكلمات بموقع معين في الجملة، و ذلك وفق أنظمة و قوانين اللغة.

" لكل لغة من اللغات نظام خاص، تسير عليه في تركيب كلماتها في الجمل، فمنها ما يلتزم طريقة معينة في هذا الترتيب ".[4]

" فهذا النظام في ترتيب الجمل أو هندستها التي تسير عليه اللغات المختلفة ، لو اِختل اصبح من العسير فهم المراد من الكلام، فلو أن متكلما خاطب سامعه بالعبارة التالية : ذهب محمد إلى السوق، فإن السامع سيحصل على معنى من هذه الجملةن و لكن لو أعاد المتكلم الجملة على النحو التالي : السوق محمد إلى ذهب ، فإنه لا يمكن للسامع الحصول على معنى، ذلك أن ترتيب الكلمات في الجملة العربية يتوقف عليه وضوح دلالتها بحيث لو اِختل هذا الترتيب لم يفهم المراد منها ".[5]

---

[1] ابراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، ص 46-47

[2] المرجع نفسه ، ص 47

[3] صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية ، ص 46

[4] المرجع نفسه ، ص 44

[5] ابراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، ص 45

تتميز كل كلمة بترتيبها الخاص في الجملة و هذا ما نجده في قوانين اللغة، و بهذا الترتيب نفهم المقصود من الكلام، فإذا كانت الجملة غير مرتبة لا نفهم الكلام المقصود، فالشخص الذي يسمع المتكلم يجب أن تكون معاني الجملة واضحة و مرتبة لتسهل على السامع الفهم.

د- الدلالة المعجمية و الدلالة الإجتماعية:

الدلالة المعجمية : " و هي الدلالة التي توجه إليها هنا كل عنايتنا، كالدلالة التي تستفاد من (التصديق)، و دلالة (الكذب) ، (الصحراء) و (النفط) و (النضوخ) إلى آخر ما في جملتنا السابقة " .[1]

فهنا يكون اللفظ في الدلالة المعجمية أصليا سواءً كان حقيقي أو مجازي ، أي يكون مأخود من معنى مفرد أو مركب .

" كل كلمة من كلمات اللغة لها دلالة معجمية أو اِجتماعية، تستقل مما يمكن. أن توجيه أصوات هذه الكلمة أو صيغتها من دلالات زائدة عن تلك الدلالة الأساسية ، التي يطلق عليها الدلالة الإجتماعية ".[2]

فالدلالة الإجتماعية تقوم بتعيين المعنى المرتبط بالحياة الإجتماعية لكل إنسان ، حيث تطور المعنى و الفرد.

" الدلالة الإجتماعية للدلالات فتظل تحتل بؤرة الشعور، لانها الهدف الاساسي في كل كلام".[3]

تهتم الدلالة الإجتماعية بشعور الإنسان ، حيث تهدف بتطوير الكلام إلى معنى آخر.

الدلالة الإجتماعية : " فهي كما عرفها ربط القول بغرض مقصود أولى (أوضح) من القصد الأول ، و هذا يعني أن النص يحمل معنيين أو قصدين أحدهما أولى بالرعاية الإستدلالية لإرتباطه بالسياق من الثاني " .[4]

و يقصد به ربط الكلام و يكون فيه معنيين ، المعنى الثاني أوضح من المعنى الأول.

---

[1] ابراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط.3 ، 1976 م ، ص 48

[2] المرجع نفسه ، ص 48

[3] المرجع نفسه ، ص 49

[4] ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي ، دلالة السياق ، المملكة العربية السعودية ، م1 ، د.ط ، د.س ، ص 39

" و يبدو أن بعض اللغويين من المحدثين يميلون إلى التفرقة بين الدلالة المعجمية و الدلالة الإجتماعية ، إذ أن المعاجم و إن كانت مهمتها الاساسية هي توضيح تلك الدلالات الأجتماعية ".[1]

و هنا يفرق البعض من المحدثين بين الدلالتين ، إذ أن المعجمية تركز على معاني الكلمات ، أما الإجتماعية تهتم بخاصية الفرد.

" و لكن المعاجم قديما أو حديثا نتخد من الدلالة الإجتماعية للكلمات هدفا أساسيا ، و تكاد توجه إليها كل عنايتها . فلا غرابة إذن ألا يفرق بعض اللغويين بين الدلالة المعجمية و الدلالة الإجتماعية، و هذا هو ما إرتضيناه هنا أو قنعنا به . فكلما ذكرنا الدلالة المعجمية لا نعني بها سوى الدلالة الإجتماعية ".[2]

بين القديم والحديث ليس هناك فرق بين الدلالتين المعجمية و الإجتماعية ، فكل ما جاءت به هذه الدلالتين لا يمكننا أن نفصل فيه.

[1] إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، ص 51

[2] المرجع نفسه ، ص 51

الفصل الأول

العناصر الفيزيائية الكمية والميكانيكية للعناصر الفونولوجية في سورة الاخلاص و الكوثر والشرح

تمهيد

تحوي سورة التوحيد 47 صامتا، وقت تواتر منها 14 (14-28) (50%) (ء.ا.هـ.ح.ق.ك.ي.ل.ن.د.ص.ف.و.م) - و تحوي-في مقابل ذلك- سورة الكوثر 47 صامتا،وتواتر منها 21(21-28)(75%) (ء.هـ.ع.ح.ك.ش.ي.ض.ل.ن.ر.ط.د.ت.ص.ز.س.ف.ب.م.و).وضمت سورة كوثر 47 صامتا،وتواتر من الصوامت 23(23-28)(82.14%).

(ء.ا.هـ.ع.ح.غ.ق.ك.ش.ي.ض.ل.ن.د.ز.ص.س.ظ.ذ.ف.ب.م.و)

ويمثل العدد 14 نصف الصوامت العربية في سور التوحيد وفي سورة الشرح 99 صامتا،ومن النكت أن يوافق إحصاء الرسم القرآني في العدد 94،و قد تبين من مخالفة الرسم في جانبه المكتوب،لما هو في تصور الفونيم في الجانب المنطوق،ليكون الرقم 94 مجموع العددين (47+47)وهما عددا الفونيمات في سورة الإخلاص (التوحيد)و الكوثر الرقم الأولي " le premier nombre" في صناعة الرياضيات ما هو كائن في سورة الإخلاص (التوحيد)،التي كانت لله تعالى مدحا وثناء له،فكأنما خصت الشرح محمد صلى الله عليه وسلم و ذريته،في مقابل خصوص ذات الله عز وجل في الإخلاص،وقد تبين حال الرقم الأولي انه متفرد لذاته والواحد،فقابل المركزية الربانية لذاتها في الإخلاص،ومركزية محمد وذريته في الكوثر،لتلتقي المركزيتان في الانشراح: [**وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ**][1] وقد تواتر من الصوامت 26 صامتا (ء.هـ.ع.ح.غ.ق.ك.ض.ش. ي.ل.ر.ن.د.ت.ص.ز.س.ظ.ذ.ف.ب.م.و) وهذا العدد يمثل ثلاث أرباع الصوامت العربية (24-28)(85.71%)فقد طافت هذه الصوامت،بمعظم المخارج الفونيمية العربية،واشتملت بحق أنصح الفونيمات ظهارة و قوة،فكأنما جمع للسورة ثلاث أرباع اللسان العربي،بها قد يوحي إلى القيمة الدلالية والخطابية للسورة،من عظمها قدرا وشأنا،لتوافق بذلك بعض النقول الأثرية التي وردت في حقها،وقد توزعت فيما يلي:

1 سورة الشرح-الآية:04

1-الخصائص الفيزيائية الكمية والميكانيكية للصوامت:

1/-فونيم الهمزة:انفجاري حنجري[1] وتواتر في القرآن الكريم (13988-4.35%)وحرفا للفواصل القرآنية (17-0.27%)،وفي سورة الإخلاص (6-47) (12.76%)وفي الكوثر (8-47) (17.02%)وفي الشرح (11-99)(11.11%).

2-/ فونيم الهاء:حلقي مهموس حنجري احتكاكي[2]،تواتر في القرآن الكريم (10070-3.13%)، وفي الفواصل(0:146-2.34%)و (ها:33-0.50%)(ة:27-0.43%)في المجموع (206/3.3%) وبالإخلاص (4-47)(8.51%)وفي الكوثر(1-47)(2.12%)وسورة الشرح(1-99)(1.01%).

3-/ فونيم العين:حلقي مجهور،تواتر في القرآن الكريم (9220-2.87%)وحرفا للفواصل القرآنية (32-0.51%)وفي سورة الإخلاص (7-99)(7.07%)وفي الكوثر (1-47)(2.12%)و في سورة الشرح (7-99)(7.07%).ويتكون هذا الفونيم في الحلق،مما يلي الهمزة عند الحنجرة،والهاء في أقصى العين الحاء.

4/-فونيم الحاء:حلقي مهموس رخو مستقل[3]،تواتر في القرآن الكريم(3993-1.24%)وحرفا للفواصل القرآنية (9-0.14%)وفي سورة الإخلاص (2-47)(4.25%)وفي الكوثر(1-47)(2.12%) وفي سورة الشرح(1-99)(1.01%).

5/-فونيم العين:حلقي مستقل رخو،تواتر في القرآن الكريم (2218-0.69%)،وفي الفواصل القرآنية حرفا لها مرة واحدة، وفي سورة الإخلاص،(1-72)(1.38%) وفي سورة الكوثر(1-47)(2.12%) و في سورة الشرح (2-99)(2.02%).ويتكون عند اندفاع الهواء من الرئتين،ثم يمر بالحنجرة فيحرك الوترين،ثم يتخذ مجراه في الحلق، حتى يصل إلى الفم،ويضيق المجرى معه،فيحدث نوعا من الحفيف.[4]

---

1 ينظر: ابن يعيش موفق الدين (643ه):" شرح المفصل بيروت عالم الكتب،د.ط،د.ت،ج:10،ص123.

2ينظر:ابراهيم آنيس،1977م: " الأصوات اللغوية " القاهر المكتبة..... مصرية،ط 4،1971م ،ص 196-195

3ينظر:ابن يعيش:"شرح مفصل"،ح:10،ص124.

4 ينظر:ابن أنيس:"الأصوات اللغوية "،ص:88-89.

6/-فونيم الخاء:حرف حلقي رخو مستقل[1]،تواتر في القرآن الكريم (2426-0.75%) في أنه لم تأت حرفا للفاصلة، وفي السورة (1-99)(1.01%).ولعل ما في الخاء من قلة نصاعة الفونيمية،ما يجعلها تؤدي الدلالة نفسها،في جانب من جوانب الدلالة الهامة في السورة الشاهد.

7/-فونيم القاف:حرف القاف لهوي مستقل مجهور مقلقل تواتر في الفواصل القرآنية حرفا لها 65 مرة،وفي سورة الإخلاص (1-47)(2.12%)وفي سورة الشرح (1-99)(1.01%)

ويتكون القاف بحبس الهواء المندفع من الرئتين حبسا تاما،برفع أقصى اللسان،حتى يبلغ الحنك اللين عند اللهاة،فيضغط الهواء مدة من الزمن،ثم ينطلق الهواء،بعد فتح مفاجئ،ويسمح لذلك انفجار.[2]

8/-فونيم الكاف:لهوي مهموس شديد[3]،وتواتر في القرآن(9500-2.95%)والفواصل القرآنية

(9-0.14%)،و في سورة الإخلاص (2-47)(4.25) و في الكوثر (4-47)(8.51%) و في الشرح(9-99)(9.09%).

9/-حرف الشين:حرف الشين مهموس متفشي شجري مستقل تواتر في القرآن الكريم

(2253-0.70%)وفي الفواصل القرآنية(3-0.04%)و في سورة الكوثر(1-47)(2.12%)و في سورة الشرح(1-99)(1.01%).

10/-فونيم الياء:شجري مجهور[4]،تواتر في القرآن (25919-8.06%) والفواصل القرآنية (88-1.41%)و في سورة الإخلاص (3-47)(6.38%)و في الكوثر (1-47)(2.12%)و في

(2-99)(2.02%).

1 ينظر:ابن يعيش:" شرح المفصل،ج:10،ص:124.

2 ينظر:محمود السعران:"علم اللغة"،ص:170.

3 ينظر:ابن جني أبو الفتح عثمان (392 ه): سر صناعة الاعراب " تحقيق محمد حسن إسماعيل و أحمد رشدي شحاتة عامر،لبنان،بيروت، دار الكتب العلمية، ط2، 1428ه/ 2007 م،ج:1،ص:289.

4 ينظر:ابن الجزري:النشر في القرآن العشر" ،لبنان،بيروت،دار العلمية،د.ط،د،ت،ج: 1، ص:200

11/-فونيم الضاد: مطبق مستطيل رخو،تواتر في القرآن الكريم (1617-0.5%)و حرفا للفواصل القرآنية(4-0.06)،وفي سورة الشرح (2-99)(2.02%)و هي في حيز واحد،تقرب من أول حافة اللسان،وهذا ما يليها من الأضراس [1]

12/-فونيم اللام: ذلقي متوسط و منحرف[2]،تواتر في القرآن الكريم (3432-1.06%)و في الفواصل القرآنية (209-3.35%)،و في سورة الإخلاص (10-47)(21.27%)وفي سورة الكوثر(5-47) (10.63 %) وفي سورة الشرح(8-99)(8.08%)...

13/-فونيم الراء: مكرر و متوسط ذلقي،تواتر في القرآن الكريم (11793-36.71%)والفواصل القرآنية (711-11.40%) سورة الكوثر وفي سورة الشرح(13-99)(13.13%)و مخرجه عند حين النون و اللام ،بعضها أرفع من بعض والراء أقرب إلى موج الدم،لانحرافه عن مخرج النون،ويتكون الراء بدقات اللسان على أصول الثانيا، وتسمى الدلقية،لأنها من ذلق اللسان وهو طرفه[3]،ولا تخرج الراء المكررة المتوسطة عن أختيها، في الوضاحة الصوتية المسموعة،وما لها من أثر في الدلالة،وايصال الحطاب المرسل،ولفت الانتباه لدى السامع.قد يكون ذلك للراء الطرق،كما كان ذلك للنون والميم في الغنة، قاله محمود السهران:" يتكون صوت الراء العربي بأن تتابع طرقات طرق اللسان على اللثة تتابعا سريعا ومن هذا كانت تسميه هذا الصوت بالمكرر و يحدث الوتران الصوتيان نغمة عند نطق الراء.[4]

فالراء العربي صامت مجهور لثوي مكرر[5] فالتكتيف الفنونيمي الكمي والميكانيكي للراء يميزه من سائر الفونيمات، عند النطق في كلام العرب[6]،وتتابع الطرق في نطق الراء.

1 ينظر:ابن يعيش:شرح المفصل،ج :10،ص125.

2 ينظر:الاستراباذي وفي الدين محمد بن الحسن(686ه):شرح شافية " ابن حاجب " مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي. تحقيق: محمد نور الحسن و محمد الزفزاف و محمد محيي الدين عبد الحميد،لبنان،بيروت،دار إحياء التراث العربي ط1، 1426 ه /2005م، ج 3 ،ص: 173،وابن يعيش:شرح المفصل. ج:10،ص125.

3 ينظر:ابن منظور أبو الفضل جمال الدين ابن فريقي (711ه): "لسان العرب، اللسان، مصر، القاهرة ،دار المعارف، د.ط، د.ق، باب التميم.

4 محمود السعران: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي،دار الفكر العربي،مصر،القاهرة، د ط، د.ت ،ص 187.

5 نفس المرجع السابق،ص 187.

6 ويكون من طرف اللسان و اللهاة في كلام الفرنسيين".." قاله محمود السعران.

14/-فونيم النون:الفونيم الأغن و أصل الغنة[1] تواتر في القرآن الكريم (26560-8.27%) وفي الفواصل القرآنية (3152[2]-50.54%)،وفي سورة الإخلاص (1-47)(2.12%)و في سورة الكوثر (7-47)(14.89%) و في سورة الشرح (1-99)(1.01%)و هي أعلى الفونيمات كلها نسبة،بما فيها من خصائص فونيمات الذلاقة الفيزيائية،ويؤكده رأي ابراهيم أنيس (1977ه) في قوله:"إن المحدثين قد لاحظوا أن اللام والنون والميم أصوات عالية النسبة في الوضوح.السمعي،وتكاد تشبه أصوات اللين في هذه الصفة مما جعلها يسمونها أشبه أصوات اللين[3].فقد شهد اللسانيون المحدثون للنون،أنه في حال تسجيل الذبدبات الصوتية،لجملة من الجمل على المطياف،يظهر التموج من قمم وأودية،فالقمم للأوضح سماعا،وغالبا ما تكون للصوائت والأودية للأقل وضاحة،وتكون للصوامت.وقد تكون النون من جملة الفونيمات المتوسطة في القمم، التي هي للصوائت،لأنها وأخواتها تحدد المقاطع الصوتية للكلام.[4]

15/فونيم الطاء: مجهور نطهي مستقل مطبق مقلقل،تواتر في القرآن الكريم (1470-0.45%) والفواصل القرآنية (20-0.32%) في سورة الكوثر (1-47)(2.12%) وهي مخرج التاء ودال من حيز واحد،وهو ما بين طرف اللسان و أصول الثنايا،مطهي لأن مبداه من نطع الغان الأعلى وهو وسطه، يظهر فيه كالتحزيز.[5]

16/-فونيم الدال:نطهي مقلقل شديد[6]،تواتر في القران الكريم (5672-1.76% والفواصل القرآنية (297-4.76وفي الإخلاص (5-47)(10.63) وفي الشرح (1-99) (1.01%)

17/-فونيم التاء: نطعي مهموس، توتر في القرآن (10199-3.17%) والفواصل القرآنية (45-0.72%) و في سورة الكوثر (1-47) (2.12%) و في سورة الشرح (1-99)(1.01%).وهو حرف

1 ينظر:ابن يعيش:" شرح المفصل"ج:10،ص:125، وابن الجزري النشر،ج:1،ص201 .

2 منها:1775 مردوفة بواو-1229 مردوفة بياء،67 مردوفة بألف،35 متحركة بصائت.

3 ابراهيم أنيس:"الأصوات اللغوية ،ص 161.

4 ينظر:المرجع نفسه،ص161.

5 ينظر:ابن يعيش"شرح مفصل"،ج:10،ص125.

6 المرجع نفسه،ص125.

يتكون بوقف النفس وقفا تاما،وهذا بالتقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العلا، فيضغط الهواء مدة من الزمن،ثم ينفصل العضوان انفصالا مفاجئ محدثا لذلك انفجارا.[1]

18/-فونيم الصاد: مهموس مستعقل مطبق رخو ضميري[2]،تواتر في القرآن الكريم (2013-0.62%) و في الفواصل القرآنية (12-0.19%)وفي الإخلاص و الكوثر (1-47)(2.12%)و في سورة الشرح (2-99)(2.02%).

19/ فونيم السين: مهموس صفيري مستقل رخو، تواتر في القرآن الكريم(5891 - 1.83%)،و في الفواصل القرآنية(15-0.24%)و في سورة الشرح (4-99) (4.04%)،ومخرج السين من حيز الصاد والزاي،ما بين الثنايا السفلى و طرف اللسان،صغيري أسلي[3]

20/-فونيم الزاي: مجهور أسلي صفيري، تواتر في الفواصل القرآنية حرفا لها 17 مرة،وفي سورة الشرح (1-99)(1.01%)ويتكون في حين السين والصاد،ما بين الثنايا وطرف اللسان والحروف الثلاث أسلية،مبدأها أسل اللسان،وهو مستدق طرف اللسان والحروف الثلاث الصفيرية.[4]

21/-فونيم الظاء: مجهور لثوي مستقل مطبق رخو،تواتر في الفواصل القرآنية حرفا لها 16 مرة وفي سورة الشرح (1-99)(1.01%)، ويتكون الظاء من حيز الذال و التاء،ما بين أطراف الثنايا العلا وبعضها أرفع عن بعضها،والحروف الثلاث اللثوية لأن مبدأها اللثة.[5]

22/-فونيم الذال: لثوي مجهور رخو مستقل،تواتر في القرآن الكريم (4697-1.46%)والفواصل القرآنية (02-0.03%)و في سورة الشرح (3-99)(3.03%) يتكون هذا عند حيز الظاء و الثاء ما بين اللسان وأطراف الثنايا العلا.

---

1 ينظر محمود السعران المرجع السابق،ص168.

2 سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(180ه):الكتاب" "مصر، القاهرة، مكتبة الخانجي، والمملكة العربية السعودية، دار الرفاعي،ط2 ، 1402ه/1982 م،ج:4،ص433،و ابن جني:".صناعة الإعراب،ج: 1،ص 221.

3 ينظر:ابن يعيش"شرح مفصل"،ج:10،ص125.

4 المرجع نفسه،ص125.

5 المرجع نفسه،ص125.

23/-فونيم الثاء: لثوي مهموس مستقل رخو، تواتر في فواصل أي القرآن الكريم ست مرات وفي سورة الكوثر (1-47)(2.12%) ويتكون من حيز الظاء و الذال،وبعضها أرفع من بعض. ولعل كل هذه الصفات المتوافرة لدى الثاء من الضعف دليلة الخفاء، كما أنها خفية مهموسة.[1]

24/-فونيم الفاء:رخو شفوي ذلقي مهموس[2]،تواتر في القرآن الكريم(8499-2.64%) والفواصل القرآنية (20-0.32%)و في سورتي الإخلاص و الكوثر (1-47)(2.12%) و في الشرح(6-99)(6.06%).

25/-فونيم الباء: شفوي مقلقل،تواتر في القرآن الكريم (11428-35.58%) والفواصل(221-35.43%) و في سورة الكوثر(3-47)(6.38%)وفي الشرح(4-99)(4.04%)الباء من مخرج الميم المتحركة و الفاء بين الشفتين.يندفع الهواء الصاعد من الرئتين الى حد وصوله الشفتين[3]، فتنغلقا إنغلاقا تاما ثم الانفراج فيسمع انفجار معها،والباء حرف انفجاري يتوقف عنده الهواء توقفا تاما،لانطباق الشفتين انطباقا كليا.[4]

26/-فونيم الميم: أخت النون في الغنة الاذلاق و التوسط[5] تواتر في القرآن الكريم (26135-8.13%) وفي الفواصل القرآنية (795-12.74%) و في سورة الإخلاص (4-47)(8.51%) وفي سورة الشرح (3-99)(3.03%).

27/-فونيم الواو:شفوي مدي مجهور مستقل رخو[6]،تواتر في القرآن الكريم (26536-8.26%) وفي الفواصل القرآنية (05-0.08%)و في سورة الإخلاص (4-47)(8.51%) وفي سورة الكوثر (3-47)(6.38%) وفي سورة الشرح (5-99)(5.05%). قد ضم الواو صفة من مخرج

1 ينظر:ابن يعيش:"شرح المفصل"،ج:10،ص125.

2 ينظر:المهدوي أبو العباس أحمد بن عمار (440ه):" شرح الهداية". تحقيق: جازم سعيد حيدر، المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد،ط1 ، 1415ه/1995 م،ج:1،ص75-79.

3 ينظر ابن يعيش: شرح مفصل ،ج:1،ص125.

4 ينظر: محمود السعران:"علم ....."،ص170.

5 ينظر:المهدوي:" شرح الهداية"،ج:1،ص75...79،.ابن يعيش " شرح المفصل "،ج:10،ص125.

6 ينظر نفس المرجع السابق والصفحات،و النيرباني عبد البديع:"الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات"،سورية،دمشق، دار الغوثاني للدراسات القرآنية،ط:1، 1428ه/2006م،ص58-66-87.

الشفة، فتدل على الضم والجمع والاقتران وهو المتحقق لدى النحويين، في معاني الواو العاطفة، من بالجمع والترتيب.[1]

2- الخصائص الفيزيائية الكمية والميكانيكية للصوائت:

تحيل الصوائت المرصودة في السور الثلاث على جملة من الدلالات التي توافق السياق الهام السائد لاسيما تلك التي تشير إلى مواطن الصوائت بنوعيها: الأصول و صوائت الإعراب (الحركات) و تفاعلها والنص القرآني هنا، والمقطوعات القرآنية (الآيات) أيضا موافقة .....،من ذالك ما كانت في سورة التوحيد (الإخلاص)

1/ مجموع الصوائت41:09 فونيمات اعراب [(9-41)21.95%] و 32 فونيمات.....[(32-41)78.05%]

2/ مواقع الضم:(11-41)26.83%،منها الضمة فونيم الإعراب (5-11)45.45%.

3/ مواقع الفتح:(18-41)43.90%،منها الفتحة فونيم الإعراب (1-18)05.55%.

4/مواقع السكون:(11-41) 83. 26 % ،منها السكون فونيم الإعراب (03-11)27.27%

5/مواقع الكسر:(01-41) 02.43% ،و توجد منها الكسرة فونيم الإعراب (0-1) 00% و منها ما كانت في سورة الكوثر:

صائت الضم:(قصير-طويل)،(1-0) و بمجموع :(1-41) بنسبة : 2.43%

صائت الفتح:(قصر-طويل)(18-3) و بمجموع:(21-41) و بنسبة 21، 51%

صائت الكسر:(قصر-طويل)(6-0) و بمجموع:(6-41) و بنسبة 14.63%.

صائت السكون:(قصر-طويل)(13-41) و بنسبة 31.70% ومنها ما كانت في سورة الشرح:

صائت الضم:(قصر-طويل)(4-0) و بمجموع:(4-99) و بنسبة 04.04%.

1 ينظر:الهالقي أحمد بن عبد النور(702ه):وصف المباني في شرح حروف المعاني"،تحقيق:أحمد محمد الخراط،سورية،دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية،د.ط،1395ه/1975م،ص411.

صائت الفتح:(قصر-طويل)(49-7) و بمجموع:(56-99) و بنسبة 56.56%

صائت الكسر:(قصر-طويل)(8-1) و بمجموع:(9-99) و بنسبة 09.09%

صائت السكون:(قصر-طويل)(30-99) و بنسبة 30.03%.

3- الخصائص الفيزيائية الكمية والميكانيكية للسولابيات

لقد توزعت السولابيات في السور الثلاث الشواهد على النحو

3-1- /سورة (التوحيد) الإخلاص.

قل هُوَ اللهُ أَحد.

3-1-1-2-3-1-3

الله الصمد

3-1-3-2-3

لم يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

3-2-3-1-3-1-3

وَلَمْ يَكُن لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

3-1-3-1-1-1-1-3-1-3-1

["CV "(13-29) -44.82 %]

["CVV"(03-29) 10.34%]

["CVC "(13-29) 44.82%]

الفواصل القرآنية:04 فواصل=03:[(3-1)"01+["cv-cvc: .....

3-2/ سورة الكوثر:

إنا أعطيناك الكوثر

3-3-3-2-3-3-2-3

فصل لربك وانحر

3-3-1-1-1-3-1-1-3-1

ان شانئك هو الأبثر

3-3-3-1-1-1-1-2-3

["1-CV "(27-10) 37.03%]

["2-CVV"(27-3)11.11%]

["CVC -3"(27-14)51.85%]

3-3- سورة الشرح:

ألم نشرح لك صدرك

3-3-1-1-3-3-3-1

ووضعنا عنك وزرك

3-3-1-3-2-3-1-1

الذي أنقض ظهرك

3-3-1-1-3-2-3

و رفعنا لك ذكرك

3-3-1-1-2-3-1-1

فإن مع العسر يسرا

2-3-1-3-3-1-1-3

فإن فزغت فانصب

3-3-1-3-1-2-1

و إلى ربك فارغب

3-3-1-1-3-2-1-1

["CV-1 "(63-26) 41.27%]

["CVV-2"(63-7)11.11%]

["CVv -3"(63-30)47.62%]

الفصل الثاني

الدلالة المورفولوجية في سورة الإخلاص والكوثر والشرح

تمهيد

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى دراسة الدلالة و الموفولوجيا ، فعلم الدلالة هو العلم الذي اِهتم بما جاءت به الكلمة من مضامين التي تحدث نظمها تغييرا في المعاني و ينتج عنه تنوع في التراكيب اللغوية لتأتي وظائف دلالية ، و قد اطلق عليه علماء اللغة المحدثيت " السيمانتيك " . و قد اِهتمت المورفولوجيا بدراسة الشكل و الصورة للكائنات الحية داخليا ، كالأعضاء ، و جاء في اللسانيات الحديثة على أنه علم يبحث في بنية الكلمة و من هنا نبدأ بتعريف الدلالة أولا،

1-مفهوم الدلالة

نبدأ الآن بتعريف الدلالة لغة و اِصطلاحا:

لغة: " الدَّلَالَةُ – بالفتح-، و الدِّلَالَةُ – بالكسر- فالأولى أرجعها إلى فعل الدال التي هي نتيجة قصد المتكلم، و دلالته للسامع بلفظه، و بالتالي حملت دلالة معنى آخر ، إلا و هو الفهم " .[1]

نقصد بالدلالة هي الحالة التي يكون فيها الشيء قصد معرفة ما جاء به شيء آخر أولها الدال و الثاني المدلول.

" الدلالة يراد بها أمران : أحدهما ، فعل الدال، و هو دبلته بلفظه، يقال له دلالة . و الثاني ، فهم السامع ذلك المعنى من اللفظ كما يقال حصلت له الدلالة و الأشهر أن الأول بكسر الدال ، و الثاني بفتحها . فالدلالة هي الفهم ".[2]

تنقسم الدلالة إلى أمرين ، الدال و هو اللفظ و المدلول و هو المعنى.

أما **اِصطلاحا:** فلقد " تبلور مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية sémantique لدى اللغوي الفرنسي Bréal في أواخر القرن التاسع عشر 1883 ليعبر عن فرع من علم اللغة العام هو (**علم الدلالات)** ليقابل (**علم الصوتيات**) الذي يعنى بدراسة الاصوات اللغوية "[3] . و قد

[1] إدريس بن خويا ، علم الدلالة في الثراث العربي و الدرس اللساني في فكر إبن قيم الجوزية ، عالم الكتب ، الأردن ، ط 1 ، 2016، ص 13

[2] المرجع نفسه ، ص 13

[3] فايز الداية ، علم الدلالة العربي دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط 2 ، 1996 م ، ص 6

تطور مفهوم علم الدلالة لدى اللغويين و أطلق عليه تسمية أخرى و هي السيمانتيك، فظهر علم الدلالات الذي قابله علم الأصوات اللغوي.

" إِشتقت هذه الكلمة الإصطلاحية من أصل يوناني مؤنث Sémantike مذكره Sémantikos أي: يعني، يدل ، و مصدره كلمة Séma أي : إشارة و قد نقلت كتب اللغة هذا الإصطلاح إلى الإنكليزية و حظي بإجماع جعله متداولا بغير لبس Semantics ".[1]

فكلمة سيمانتيك هي المعنى أو القصد الذي يكون مصدره الإشارة ، و قد تطور هذا المصطلح الإنجليزي و أضحى مهم في علم اللغة.

2-مفهوم مصطلح المورفولوجيا

" إن ((الصورة اللفظية)) تتضمن عنصرين أساسيين : العنصر الأول، هو ((المعنى)) أو ((المعاني)) أي الحقيقة المدركة أو ((المتصورة)) ، و هذا العنصر في قولنا ((الشجرة مزهرة)) يتمثل في حقيقة ((الشجرة)) و في حقيقة ((الإزهار))، هذا العنصر يسمى في الإصطلاح اللغوي الإنجليزي Semanteme ، أماالعنصر الثاني فهو ((العلاقة)) أو ((العلاقات)) التي تنشأ بين المدركات (أو المعاني) ، وهذا العنصر يسمى في الإصطلاح اللغوي ((المورفيم)) morpheme"[2] . المورفولوجيا هو علم يدرس المظهر الخارجي للكائنات الحية من حيث الشكل .

"((المورفولوجيا)) و هذا المصطلح مأخود من الكلمة اليونانية morphé بمعنى ((شكل)) (أو ((صورة)) _ بالإنجليزية form) "[3]. كلمة المورفولوجيا من أصل يوناني ينقسم إلى قسمين الشكل و الثاني علم يدرس الشكل الخارجي لشيء ما.

---

[1] فايز الداية ، علم الدلالة العربي ، ص 6

[2] محمود السعران، علم اللغة ، مقدمة للقارئ العربي، دار النهوض العربية الطباعة و النسر ، بيروت ، د.ت ، ص 216

[3] المرجع نفسه، ص 217

3-مفهوم المورفيم

" مصطلح المورفيم كما عرف سابقا بأنه أصغر وحدة ذات معنى **(المبحث رقم1)** ، و كما قسم إلى مورفيم حر و مورفيم متحصل بناء على إستعماله منفردا أو متصلا _ يعتبر واحدة من ملاح النظام الجديد للتقعيد "[1]

المورفيم هو أصغر وحدة لها معنى خاص بها حيث يهتم يبنيو الكلمة ودلالتها.

"أصغر وحدة لغوية مجردة ذات معنى ، و هي وحدة أوسع من وحدة المقطع "[2]. المورفولوجيا معنى لغوي مجرد أو نقول أنه وحدة ذات معنى.

أنواع المورفيم : " يتميز اللغويون بين ثلاثة أنواع من المورفيمات يحسب البنية و الدلالة ، على النمو التالي:

أ_ **المورفيم الحر free morpheme :** و يتميز باستعماله كوحدة مستقلة في اللغة مثل: عالم، كتاب، قلم، عظيم

ب _ **المورفيم المقيد Bound morpheme :** و يميزه أنه لا يمكن أن يستخدم منفردا ، بل لابد من إتصاله بمورفيم آخر (حر أو مقيد.)

مثل : (ات) لجمع المؤنث السالم : (مسلمات)

(ين ، ون) لجمع المذكر السالم : (مسلمين، مسلمون)

(ـة) للدلالة على التأنيث : (مسلمة)

ج _ **المورفيم السالب Zero morpheme :** " هو مورفيم لا يوجد في الكلام المنطقة أو المكتوب، و إنما يكون مستثرا أو مقدرا أو محذوفا لعلة لغوية . و مثاله الضمائر المستثرة و حركات الإعراب المقدرة".[3]

---

[1] ماريو باي ، أسس علم اللغة ، تر: أحمد نختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 8 ، 1998 ، ص 100

[2] إديث كريزويل ، عصر البنيوية ، تر : جابر عصفور ، دار سعاد الصباح ، ط 1 ، 1992 ، ص 395

[3] محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب ، القاهرة د.ط،2001 ، ص 165

تعددت أنواع المورفيمات منها الحرة و المقيدة و السالبة و من هنا نذهب إلى أنواع أخرى للمورفيم المقيد.

أنواع المورفيم المقيد : نذكر البعض منها :

1) **مورفيم التنوين:** " مصدر الفعل نون أي : أدخل النون _ و يطلق في الإصطلاح على نون ساكنة زائدة تلحق آخر الإسم لفظا و تسقط خطا "[1]مورفيم التنوين يكون ذو دلالة صرفية و هو عبارة عن حركة تنطلق على شكل نون ساكنة غير حقيقية في الكلمة أي لا تكتب نون بل حركة إعرابية فقط

2) **المورفيم الزائد:** " وهو ما كان من الحروف ساقطا في أصل الوضع تحقيقا أو تقديرا ، والحرف الزائد نوعان: نوع يتحقق بتكرير أصل مثل: قَتَّلَ أو عقنقل أو جلباب . ويكون ثانيهما بغير ذلك أي بأن يكون الزائد أحد الحروف العشرة المجموعة في قولهم هناء و تسليم .

وهذا يجب التنبيه على أن هذه الحروف لا يعني مجيئها للزيادة أنها زائدة دائما ، بل قد تكون أصولا كذلك "[2]. المورفين الزائد هو عبارة عن صوت يأتي مع اللفظ معا مثل : (ي) ، يَدْرُسُ

3) **مورفيم الضمير:** " وهو اللفظ الموضوع للدلالة على الغائب مثل : هو ، والمتكلم مثل : أنا والمخاطب مثل: أنت ، وسمي هذا النوع من الألفاظ لضموره " ، أي مزاله و قلة حروفه، و هو أحد المعارض السبعة ، بل هو أعرفها و أولها في التعريف ، و له أقسام كثيرة منها : الضمير البارز والضمير المستتر، فالبارزه منه ما ينطق وتكون له صورة في اللفظ مثل : أنا و أنت ونحن ، والمستتر هو ما لا وجود له في اللفظ ولا يضمر منه إلا المرفوع لكونه عمدة. (أنظر مادة بارزة) و (مادة مستتر) و في الضمير البارز المتصل التاء في قمت و الواو في أكلو - و من البارز المنفصل و هم و أنتم "[3]

المورفيم الضميري و يشتمل جل الضمائر مما فيها المتصلة و المنفصلة مثل : نَصَحْتُهُ ، الهاء (هـ) ضمير متصل . و أنت و هو ضمير منفضل .

---

[1]محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحويه والصرفية ، دار الفرقان ، بيروت ، ط 1، 1985، ص233

[2]محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، ص 100

[3]المرجع نفسه ، ص 134 _135

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورة الإخلاص												
الآية الأولى[1]			قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ									المجموع
المورفيمات			قُلْ	أنت(ض)	هُوَ	ٱلْ	لاه		أَحَدٌ			10
المورفيمات المقيّدة	إعرابية	رفع(ر)	–	+	+	–	–	+	–	+		
		نصب(ن)	–	–	–	–	–	–	–	–		
		خفض(خ)	–	–	–	–	–	–	–	–		
			–	–	–	–	–	–	–	–		
	بنائيّة	ضم(ض)	–	–	–	–	–	–	–	–		
		فتح(ف)	–	–	+	–	–	–	–	–		
			–	–	–	–	–	–	–	–		
		سكون(س)	+	–	–	+	–	–	–	–		
	حرفيّة	متصلة(مت)	–	–	–	+	–	–	–	–		
		منفصلة(من)	–	–	+	–	–	–	–	–		
	سوابق	تفصيليّة نحوية	–	–	–	+	–	–	–	–		
		تفصيليّة صرفية	–	–	–	–	–	–	–	–		

[1] ضمت الآية الأولى أربع مورفيمات مقيدة إعرابية في الرفع وثلاث مورفيمات بنائية، واحدا في الفتح وإثنين منها في السكون، حيث حوت أيضا على مورفيمات حرفية متصلة ومنفصلة فكل منها احتوى على مورفيما واحدا، أما عن المورفيمات المقيدة للسوابق التمفصلية فقد تضمنت مورفيما واحدا في النحو.

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورة الإخلاص										
الآية الثانية[1]				الله الصّمد						المجموع
المورفيمات				ٱلْ	لَ	◌ُ◌	ٱلْ	صمد		6
المورفيمات المقيّدة	إعرابية		رفع(ر)	−	−	+	−	−	+	
			نصب(ن)	−	−	−	−	−	−	
			خفض(خ)	−	−	−	−	−	−	
				−	−	−	−	−	−	
	بنائيّة		ضم(ض)	−	−	−	−	−	−	
			فتح(ف)	−	−	−	−	−	−	
				−	−	−	−	−	−	
			سكون(س)	+	−	−	+	−	−	
	حرفيّة		متصلة(مت)	−	−	−	−	−	−	
				−	−	−	−	−	−	
	سوابق	تمفصليّة	نحوية	+	−	−	+	−	−	
			صرفية	−	−	−	−	−	−	

[1] احتوت الآية الثانية مورفيمات مقيدة في الرفع اثنين و مورفيمين بنائيين في السكون، ذلك تضمنت مورفيمين للسوابق التمفصلية في النحو.

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورة الإخلاص									
الآية الثالثة[1]			لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ						المجموع
المورفيمات			لم	يلد		ن	و	يولد	
المورفيمات المقيّدة	إعرابية	رفع(ر)	–	–	–	–	–	–	–
		نصب(ن)	–	–	–	–	–	–	–
			–	–	–	–	–	–	–
		جزم(ج)	–	–	+	–	–	–	+
	بنائيّة	ضم(ض)	–	–	–	–	–	–	–
			–	–	–	+	–	–	–
		كسر(ك)	–	–	–	–	–	–	–
		سكون(س)	+	–	–	–	+	–	–
	حرفيّة		–	–	–	–	–	–	–
		منفصلة(من)	+	–	–	+	+	–	–
	سوابق تفصيليّة	نحوية	–	–	–	–	–	–	–
		صرفية	–	–	–	–	–	–	–

[1] جاء في الآية الثالثة مورفيمات مقيدة، مورفيمين اعرابيين في الجزم، و حوت على مورفيم بنائي في الفتح، وأيضا مورفيمين بنائيين في السكون، حيث ضمت ثلاث مورفيمات حرفية منفصلة.

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورة الإخلاص												
الآية الرابعة [1]			وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ									المجموع
المورفيمات			وَ	لَمْ	يَكُنْ		لَ	ـهُ	كُفُو	ـًا	أَحَد	11
المورفيمات المقيّدة	إعرابية	رفع(ر)	–	–	–	-	–	-	–	-	–	+	
		نصب(ن)	–	–	--	–	–	–	–	+	–	–	
			–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
		جزم(ج)	–	–	–	+	–	–	–	–	–	–	
	بنائيّة	ضم(ض)	–	–	–	–	–	+	–	–	–	–	
		فتح(ف)	+	–	–	–	+	–	–	–	–	–	
			–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
		سكون(س)	–	+	–	–	–	–	–	–	–	–	
	حرفيّة	متصلة(مت)	–	–	–	–	+	+	–	–	–	–	
			+	+	–	–	–	–	–	–	–	–	
	سوابق	تفصيليّة نحوية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
		تفصيليّة صرفية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	

[1] ضمت الآية الرابعة على مورفين مقيد اعرابي في الرفع وواحد في النصب وواحد في الجزم، كما احتوت على مورفيم بنائي في الضم، مورفيمين بنائيين في الفتح وواحد في السكون، وقد جاء فيها أيضا مروفيمات حرفية متصلة ومنفصلة.

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورةللكوثر										
الآية الأولى [1]			إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ							المجموع
المورفيمات			إنّ	نا	أعطى	نا	الـ	الـ	كوثر		15
المورفيمات المقيّدة	إعرابية	رفع(ر)	−	−	−	+	+	−	−	−	
		نصب(ن)	−	+	−	−	−	−	−	+	
		خفض(خ)	−	−	−	−	−	−	−	−	
			−	−	−	−	−	−	−	−	
	بنائيّة	ضم(ض)	−	−	−	−	−	−	−	−	
		فتح(ف)	+	−	−	−	−	−	−	−	
			−	−	−	−	−	−	−	−	
		سكون(س)	−	+	+	+	−	+	−	−	
	حرفيّة	متصلة(مت)	−	+	−	−	+	+	−	−	
		منفصلة(من)	+	−	−	−	−	−	−	−	
	سوابق تفصيليّة	نحوية	−	−	−	−	−	−	−	−	
		صرفية	−	−	−	−	−	−	−	−	

[1] تحتوي الآية الأولى على مورفيمات مقيدة، منها الإعرابية مورفيمين في الرفع والنصب، ومورفيمين بنائيين في الفتح، و أربع مورفيمات بنائية في السكون كما تضمنت على أربع مورفيمات حرفية متصلة.

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورةالكوثر												
الآية الثانية [1]			فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ									المجموع
المورفيمات			فَ	صَلِّ	أنت(ض)	لِ	رَبِّ		كَ	وَ	انْحَرْ	15
المورفيمات المقيّدة	إعرابية	رفع(ر)	−	−	+	−	−	+	+	−	−	+	
		نصب(ن)	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	
			−	−	−	−	−	+	+	−	−	−	
		جزم(ج)	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	
	بنائيّة	ضم(ض)	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	
		فتح(ف)	+	−	−	−	−	−	+	+	−	−	
			−	−	−	+	−	−	−	−	−	−	
		سكون(س)	−	−	−	−	−	−	−	−	+	−	
	حرفيّة	متصلة(مت)	+	−	−	+	−	−	+	−	−	−	
		منفصلة(من)	−	−	−	−	−	−	−	+	−	−	
	سوابق	تفصيليّة نحوية	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	
		تفصيليّة صرفية	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	

[1] جاء في الآية الثانية مورفيمات مقيدة أربع مورفيمات إعرابية في الرفع، ومورفيمين اعرابيين في الخفض، كما حوت على ثلاث مورفيمات بنائية في الفتح وواحد في الكسر وواحدا في السكون، و أيضا ضمت ثلاث مورفيمات حرفية متصلة وواحدا منفصلا.

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورةالكوثر											
الآية الثالثة[1]			إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ								المجموع
المورفيمات			إنّ	شانئ		لكَ	هوَ	الْ	أبتر		11
المورفيمات المقيّدة	إعرابية	رفع(ر)	–	–	–	–	+	–	–	+	
		نصب(ن)	–	–	+	–	–	–	–	–	
		خفض(خ)	–	–	–	–	–	–	–	–	
			–	–	–	–	–	–	–	–	
	بنائيّة	ضم(ض)	–	–	–	–	–	–	–	–	
		فتح(ف)	+	–	–	+	+	–	–	–	
			–	–	–	–	–	–	–	–	
		سكون(س)	–	–	–	–	–	+	–	–	
	حرفيّة	متصلة(مت)	–	–	–	+	–	+	–	–	
		منفصلة(من)	+	–	–	–	–	–	–	–	
	سوابق تمفصليّة	نحوية	–	–	–	–	–	+	–	–	
		صرفية	–	–	–	–	–	–	–	–	

[1] تكونت الآية الثالثة من مورفيمات مقيدة إعرابية اثنين منها في الرفع وواحد في النصب، وهناك بنائية أيضا ثلاثة منها في الفتح وواحد في السكون وضمت مورفيمات حرفية متصلة ومنفصلة و حوت على مورفيم في السوابق التمفصلية النحوية.

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورةللشرح												
الآية الأولى[1]			أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرُكَ									المجموع
المورفيمات			ألـ	صدر	ـَ	ألـ	ش	ر	ح	ـْ	ك	14
المورفيمات المقيّدة	إعرابية	رفع(ر)	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
		نصب(ن)		+	–	–	–	–	–	–	–	
			+	–	–	+	–	–	–	–	–	
		جزم(ج)	–	–	–	–	+	–	–	–	–	
	بنائيّة	ضم(ض)	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
			+	–	–	+	–	+	–	–	+	
		كسر(ك)	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
		سكون(س)	–	–	–	–	–	–	–	+	–	
	حرفيّة	متصلة(مت)	+	–	–	+	–	+	–	–	–	
			–	–	–	–	–	–	–	+	+	
	سوابق	تفصيليّة نحوية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
		تفصيليّة صرفية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	

[1] احتوت الآية الأولى على مورفيمات مقيدة إعرابية وبنائية في النصب والجزم والفتح والسكون، حيث تضمنت أيضا على مورفيمات حرفية ثلاثة منها متصلة و إثنين منفصلة.

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورةللشرح											
الآية الثانية[1]			وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ								المجموع
المورفيمات			وَ	وضَعْ	نا	عن	كَ	وزر	ـِ	كَ	13
المورفيمات المقيّدة	إعرابية	رفع(ر)	−	−	+	−	−	−	−	−	
		نصب(ن)	−	−	−	−	−	−	+	−	
		خفض(خ)	−	−	−	−	−	−		+	
			−	−	−	−	−	−	−	−	
	بنائيّة	ضم(ض)	−	−	−	−	−	−	−	−	
		فتح(ف)	+	−	−	−	+	−	−	+	
			−	−	−	−	−	−	−	−	
		سكون(س)	−	+	+	+	−	−	−	−	
	حرفيّة	متصلة(مت)	−	−	−	−	+	−	−	+	
		منفصلة(من)	+			+		−	−	−	
	سوابق تفصيليّة	نحوية	−	−	−	−	−	−	−	−	
		صرفية	−	−	−	−	−	−	−	−	

[1] لقد جاء في الآية الثانية مورفيمات مقيدة إعرابية وبنائية مورفيما في الرفع والنصب والخفض،حيث ضمت أيضا ثلاث مورفيمات بنائية في الفتح والسكون وحرفية متصلة ومنفصلة.

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورةللشرح										
الآية الثالثة[1]			الذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ							المجموع
المورفيمات			أل	لذي	أ	نقض	صيغة	ظهر	ـَ	ك	9
المورفيمات المقيّدة	إعرابية	رفع(ر)	–	–	–	–	–	–	–	–	
		نصب(ن)		+	–	–	–	–	+		
			–	–	–	–	–	–	–	+	
		جزم(ج)	–	–	–	–	–	–	–	–	
	بنائيّة	ضم(ض)	–	–	–	–	–	–	–	–	
			–	–	–	+	–	–	–	+	
		كسر(ك)	–	–	–	–	–	–	–	–	
		سكون(س)	+	+	–	–	–	–	–	–	
	حرفيّة	متصلة(مت)	–	–	–	–	–	–	–	+	
			–	–	–	–	–	–	–	–	
	سوابق	تمفصليّة نحوية	+	–	–	–	–	–	–	–	
		تمفصليّة صرفية	–	–	–	–	–	–	–	–	

[1] الآية الثالثة تضمنت مورفيمات مقيدة إعرابية وبنائية، في النصب والخفض والفتح والسكون، كما احتوت على مورفيم حرفي متصل و سوابق تمفصلية نحوية واحدة فقط

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورةللشرح										
الآية الرابعة[1]			وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ							المجموع
المورفيمات			وَ	رَفَعْ	نَا	لَ	كَ	ذِكْ	رَ	كَ	13
المورفيمات المقيّدة	إعرابية	رفع(ر)	−	−	−	−	−	−	−	−	
		نصب(ن)	−	−	−	−	−	−	+	−	
		خفض(خ)	−	−	−		+	−	−	+	
			−	−	−	−	−	−	−	−	
	بنائيّة	ضم(ض)	−	−	−	−	−	−	−	−	
		فتح(ف)	+	−	−	+	+	−	−	+	
		كسر(ك)	−	−	−	−	−	−	−	−	
			−	+	+	−	−	−	−	−	
	حرفيّة	متصلة(مت)	−	−	−	+	+	−	−	+	
		منفصلة(من)	+	−	−	−	−	−	−	−	
	سوابق	تفصيليّة نحوية	−	−	−	−	−	−	−	−	
		تفصيليّة صرفية	−	−	−	−	−	−	−	−	

[1] جاء في الآية الرابعة مورفيمات مقيدة إعرابية وبنائية في النصب والخفض والفتح والسكون، و احتوت على ثلاث مورفيمات حرفية متصلة و واحد منفصل

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورةللشرح										
الآية الخامسة[1]			فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا							المجموع
المورفيمات			إِنَّ	مَعَ	الْ	عُسْرِ		يُسْر	ـًا	11
المورفيمات المقيّدة	إعرابية	رفع(ر)	–	–	–	–	–	–	–	
		نصب(ن)	–	–	+	–	–	–	+	
		خفض(خ)	–	–	–	–	+	–	–	
			–	–	–	–	–	–	–	
	بنائيّة	ضم(ض)	–	–	–	–	–	–	–	
		فتح(ف)	+	+	+	–	–	–	–	
			–	–	–	–	–	–	–	
		سكون(س)	–	–	–	–	+	–	–	
	حرفيّة	متصلة(مت)	+	–	–	–	+	–	–	
			–	+	–	–	–	–	–	
	سوابق تمفصليّة	نحوية	–	–	–	–	+	–	–	
		صرفية	–	–	–	–	–	–	–	

[1] تضمنت الآية الخامسة على مورفيمات مقيدة إعرابية وبنائية في النصب والخفض والفتح والسكون، وقد ضمت أيضا مورفيمات حرفية متصلة ومنفصلة و سوابق تمفصلية نحوية

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورةللشرح										
الآية السادسة [1]			فَإِنَ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا							المجموع
المورفيمات			إنّ	رفع	ال	عسر		يسر	ـا	9
المورفيمات المقيّدة	إعرابية	رفع(ر)	–	–	–	–	–	–	–	
		نصب(ن)	–	+	–	–	–	–	+	
		خفض(خ)	–	–	–	–	+	–	–	
			–	–	–	–	–	–	–	
	بنائيّة	ضم(ض)	–	–	–	–	–	–	–	
		فتح(ف)	+	+	–	–	–	–	–	
			–	–	–	–	–	–	–	
		سكون(س)	–	–	+	–	–	–	–	
	حرفيّة	متصلة(مت)	–	–	+	–	–	–	–	
			+	–	–	–	–	–	–	
	سوابق	تمفصليّة نحوية	–	–	+	–	–	–	–	
		تمفصليّة صرفية	–	–	–	–	–	–	–	

[1] تحوي الآية السادسة مورفيمات مقيدة إعرابية وبنائية، اثنين في النصب وواحد في الخفض واثنين في الفتح وواحد في السكون، كما جاء فيها مورفيم حرفي متصل ومنفصل،كما تضمنت على مورفيم في السوابق النحوية التمفصلية

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورةللشرح										
الآية السابعة[1]		فإذا فرغتَ فانْصَبْ								المجموع
المورفيمات		فَ	إذا	فرغ	تَ	فَ	إنصب	أنت(ض)	صيغة	8
المورفيمات المقيّدة	إعرابية	رفع(ر)	−	−	−	+	−	−	−	+	−	
		نصب(ن)	−	+	−	−	−	−	−	−	−	
			−	−	−	−		−	−	−	−	
		جزم(ج)	−	−	−	−	−	−	−	−	−	
	بنائيّة	ضم(ض)	−	−	−	−	−	−	−	−	−	
			+	−	−	+	+	−	−	−	−	
		كسر(ك)	−	−	−	−	−	−	−	−	−	
		سكون(س)	−	−	−	−	−	+	−	−	−	
	حرفيّة	متصلة(مت)	−	−	−	−	−		−	−	−	
			−	−	−	−	+		−	−	−	
	سوابق تفصيليّة	نحوية	−	−	−	−	−	−	−	−	−	
		صرفية	−	−	−	−	−	−	−	−	−	

[1] الآية السابعة تكونت من مورفيمات مقيدة إعرابية وبنائية في الرفع والنصب والفتح والسكون، حيث جاء فيها مورفيم حرفي منفصل

المكوّنات المورفولوجيّة النّهائيّة لسورةللشرح												
الآية الثامنة[1]			وَإِلى رَبِّكَ فَارْغَبْ									المجموع
المورفيمات			وَ	إلى	ربّ	ـ	اقْ	فَ	ارغب	أنت(ض)	صيغة	12
المورفيمات المقيّدة	إعرابية	رفع(ر)	–	–	–	–	–	–	–	+	–	
		نصب(ن)	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
			–	–	–	+	+		–	–	–	
		جزم(ج)	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
	بنائيّة	ضم(ض)	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
		فتح(ف)	+	–	–	–	+	+	–	–	–	
			–	–	–	–	–	–	–	–	–	
		سكون(س)	–	+	–	–	–	–	+	–	–	
	حرفيّة	متصلة(مت)	–	–	–	–	–	–		–	–	
			+	+			+	+		–	–	
	سوابق تفصيليّة	نحوية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
		صرفية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	

[1] تحتوي الآية الثامنة على مورفيمات مقيدة إعرابية وبنائية في الرفع والخفض والفتح و السكون، حيث ضمت ثلاث مورفيمات حرفية منفصلة

الفصل الثالث:

الدلالة التركيبية في سورة الإخلاص والكوثر والشرح

تمهيد

يعد علم الدلالة التركيبي علما يهتم بدراسة معنى الجملة، إذ يهتم أيضا بدراسة وظائف معاني أجزاء الجمل وما تحتويه من مكونات فالنحو يقوم بالربط بين المفردات ليجعلها في جملة واحدة ويوضح الوظائف التى جاءت بها هاته الجمل، يطلق اسم آخر على الدلالة التركيبية وهو علم دلالة الجملة ، سنتطرق لتعريف علم الدلالة مصطلح علم الدلالة استخدم أولاً في الإشارة إلى تطور المعنى و تغيره ولا ريب في أن دراسة تغير المعنى يمكن أن تكون ساحرة أو جذابة.[1]

استخدم علم الدلالة في الدراسات اللغوية وتميز بمعنى خاص به.

هناك نوعان من علم الدلالة، نوعا يرتبط بالكيانات غير اللغوية، و نوعا يرتبط بالعلاقات الواقعة داخل اللغة.[2] التزم علم الدلالة بقسمين أو لهما مرتبط بالعلاقات اللغوية والثاني ليس له علاقة باللغة.

1-علم الدلالة

"علم الدلالة sémantiks فرع من فروع علم اللغة يدرس العلاقة بين الدال اللغوي ومدلوله، ويدرس معاني الكلمات تاريخيًا،وتنوع المعاني والعلاقات الدلالية بين الكلمات وما يترتب عليها من مجاز.[3] يتميز علم الدلالة بدراسة كل ماجاء بين الدال والمدلول.جاء ابن القيم بتعريف لعلم الدلالة في قوله: هي من أصل "**دل**" قائلا:الدلالة:وهي التوصل إلى الشيء بإبانته وكشفه،ومنه الدل وهو ما يدل على العبد من أفعاله،وكان عبد الله بن مسعود يشبه برسول الله حتى الله وسلم في هديه و دله وسمته،فالهدى الطريقة التي عليها العبد من أخلاقه وأعماله،والدال ما يدل من ظاهره على باطنه،و السمت هيأته ووقاره و رزانته.[4] ونقصد بالإبانة هي الوضوح و الظهور و الكشف عن الشيء،وذلك بالوقار و الهيأة الحسنة.

الدلالة تعني وجود مصطلحين يرسل أحدهما الى آخر ، ومنهج الإرسال هو الذي يكون ما نسميه الدلالة **signification**،فعند سماعنا لكلمة شجرة،مثلاً ينطبع في الذهن **"أثر"** يسمى الصورة

---

[1] ف.ر.بالمر،علم الدلالة اطار جديد،تر:حجري ابراهيم السيد،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،د.ط،1995 م،ص24.

[2] المرجع نفسه،ص54

[3] اديث كريزويل،عصر البنيوية،تر:جابر عصفور دار سعاد الصباح،ط1992،1 م،ص408.

[4] إدريس بن خويا،علم الدلالة في التراث العربى والدرس اللساني في فكر ابن القيم الجوزية:عالم الكتب،الأردن،ط1، 2016 م ص13.

السمعية image acaustique أو الدال،و الفكرة التي تكونها عقولنا عن هذا الأثر هي المفهوم **concept** أو المدلول.[1] تنقسم الدلالة إلى قسمين الدال والمدلول حيث يقوم المدلول بتوضيح ماجاء به الدال،فالدال هو اللفظ والمدلول هو المعنى الذي جاء به اللفظ.

2-النحو

كما نعرف النحو بأنه"هو مجموعة القواعد المتنوعة المتعددة التي تحكم بنية نص ما.[2]يمكننا القول أن هناك علاقة بين النحو و الدلالة التي تكمن في دراسة الدلالة التى يقوم عليها النص فغاية النحو هو معرفة الجواب و الخطأ و ضبط أواخر الكلم[3].كما وضح بعض النحاة غاية النحو "هي تمييز صحيح الكلام من فاسده[4].و أيضا جاء بعض العلماء بتعريف النحو منهم **ابن حازم الظاهري** الذي قال إن النحو «هو ترتيب العرب لكلامهم الذي به نزل القرآن،و به يفهم معاني العلم الذي يعبر عنها باختلاف الحركات وبناء الألفاظ»[5] ، وأيضا **أبو حامد الغزالي** الذي رأى أن النحو«يفهم به خطاب العرب وعادتهم في الاستعمال إلى حد يميز بين صريح الكلام و مجمله و حقيقته و مجاره،وعامة،وخاصة،ومحكمه و متشابهه،و مطلقه و مقيده،و نصه و فحواه ولحنه و مفهومه»[6].ومن هذه التعريفات نرى أن اختلاف العلماء بتعريفهم للنحو،كما أن النحو يربط بين الأصوات و الأفكار. فالنحو يقوم على" وصف سليقة المتكلم اللغوية،وتلمس المقاييس

العقلية التي تجعله قادرا على استخدام لغته من خلال وصف الأمثلة التي ينتجها هذا المتكلم ويحكمها قانون واحد يواجهها نحو الصواب اللغوي ولا ينحرف بها الى خطأ نحوي خارج عن نظام الذي تتبعه اللغة ويعرفه المتكلم بهذه اللغة".[7] فكل جملة لها أبنية نحوية التي جاءت من ربط وتركيب الكلمات وكل جملة تربط عناصرها ببعضها البعض.

---

1 حبيب بوزوادة، علم الدلالة التأصيل والتفصيل،مكتبة الرشاد،الجزائر .د.ط.2008 م ص 23

2 محمد حماسة عبد اللطيف، النحو و الدلالة،دار الشروق،القاهرة،ط 1، 2000 م،ص 10

3 المرجع نفسه ص 25.

4 المرجع نفسه ص 25

5 المرجع نفسه ص 30

6 المرجع نفسه ص 30

7 المرجع نفسه ،ص33

هناك ربط بين النحو والدلالة إذ أوضحه محمد حماسة في كتابه النحو و الدلالة إذ قال:"ليس الوصف النحوي جامدا خاليا من الدلالة إذ أن الوصف النحوي وصف للعلاقات التي تربط عناصر الجملة الواحدة بعضها بالبعض الآخر،والعلاقة التي تصفها القواعد النحوية هي نفسها مستمد أمرين:أحدهما:لغوي يحكمه وضع الكلمات بطريقة معينة و بصيغة معينة في كتب صوتية خاصة.و الآخر:عقلي وهو المفهوم المترتب على الوضع السابق من حيث ارتباط كل هيئة تركيبية بدلالة وضعية معينة[1].من هنا لا يمكن التفرقة بين النحو والدلالة لأنهما متعاونان بينهما في اللغة التي ينطقها المتكلم والتي يرمز لها بدلالة معينة.

3-الدلالة النحوية

تعددت مفاهيم الدلالة النحوية نذكر منها:

الدلالة النحوية:"تقوم على احترام نظام الجملة العربية أو هندستها بما يوافق رتبتها المحفوظة وغير المحفوظة،فمن المعروف أن علماء العربية قد قسموا الكلام إلى اسم وفعل وحرف،وبينوا صفات كل منها.

كما لاحظوا أن حركة الأسماء متغيرة وما خرج عن ذلك عدوه مبنيا وعدو الأفعال مبنية،وما خرج عن ذلك فهو معرب،فإذا وضعنا الكلام في جملة فإننا نقيم علاقات بين هذه الألفاظ لتؤدي معنى مقصودا فحين نقول: شكر موسى عيسى،موسى يتوجب أن يكون موسى هو الشاكر لأن أصل ترتيب الجملة الفعلية لأمن اللبس.[2] إذ تقوم الدلالة النحوية على نظام معين وهو الطبيعة اللغوية التي تكون فيها المفردة أو الجملة وتتزود من ترتيب الجمل وحركة الإعراب أيضا.

"وتتعلق الدلالة النحوية بالمهام والوظائف والأدوار التي تقوم بها،الوحدات اللغوية داخل بنية النص،من حيث تصنيفها،وإيضاح طرائق بناءها،وتحديد الدرجات الوظيفية التي تشغل مكونات عناصرها،وطبيعة النموذج التركيبي(الجملة)لكل نوع من أنواع الجملة.[3] ، فكل ما جاء به النص من تراكيب و وظائف و وحدات له علاقة بالدلالة النحوية التي لها علاقة بالكلمات،

---

1 محمد حماسة عبد اللطيف،النحو و الدلالة ،ص 40

2عبد القادر سلامي،علم الدلالة في المعجم العربي،دار ابن بطوطة،عمان،ط1، 2007،ص11-12.

3 حبيب بوزوادة،علم الدلالة التأصيل والتفصيل،مكتبة الرشاد الجزائر،د.ط،2008 م،ص 38-39.

فكل كلمة لها وظيفة على حسب موقعها في الجملة."الدلالة النحوية مرتبطة بتعبير مواقع الكلمات في الجملة فنغير الوظيفة النحوية يتبعه تغير في المعنى[1].تركز الدلالة النحوية على الوظائف التي تكون منطوقة حسب نظم التراكيب اللغوية.

وكذلك "الكلمة تكتسب تحديدا أو تبرز جزءا من الحياة الاجتماعية والفكرية عندما تحل في موقع نحوي معين في التركيب الإسنادي وعلاقاته الوظيفية: الفاعلية، المفعولية، الحالية، النعثية، الإضافة التمييز،الدرفية،فمثلا: خاطبت الطحان في شأن تحسين عمله وزيادة مقدار إنتاجه،فكلمة (طحان) في موقع المفعول به تبرز في جهة من العلاقة الاجتماعية هي موقع المحاسبة و المسؤولية،وهناك من يحاسبها أو يسألها[2].فالدلالة النحوية هي التي تستخرج من الألفاظ والجمل الموجودة في النصوص التي نستخدمها في شتى المستويات التركيبية والتحليلية.

4-التركيب

التركيب كما عرفناه سابقا "يكون عن طريق وضع جذرين(مورفيميين حرين)جنبا الى جنب[3].ونقصد به كلمة تكمل كلمة أخرى.اي تشكل كلمتين في كلمة واحدة لها معنى واحد.

العلاقة النحوية هي التي تبين وتوضح لنا انواع التراكيب ومنه

"وذلك التركيب على ضربين: تركيب افراد،وتركيب اسناد.فتركيب الافرادي أن تأتي بكلمتين فتركبهما وتجعلهما كلمة واحدة بايذاء حقيقة واحدة بعد أن كانت بايذاء حقيقتين،وهو من قبيل النقل ويكون في الاعلام (معد يكرب)(حضر الموت)و(قالى قلا) ولا تفيد هذه الكلمة بعد التركيب حتى يخبر عنهما بكلمة اخرى نحو:(معد يكرب مقبل)و(حضر موت طيبة)-وهو اسم بلد باليمن.وتركيب الاسناد أن تركب كلمة مع كلمة تنسب احداهما إلى الأخرى.[4]

كل كلمة تكمل الأخرى لتتمم معنى واحد في جملة واحدة على وظيفة نحوية واحدة. وهناك أنواع من التراكيب وهي التركيب العميق والتركيب السطحي: لقد ألح **تشومسكي** على وجود تركيب

1 محمد محمد داود،العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب القاهرة،د.ط،2001 م،ص 184.

2 محمد محمد داود،العربية وعلم اللغة الحديث ،ص21

3 ماريو باي، أسس علم اللغة،تر:أحمد مختار عمر،عالم الكتب، القاهرة،ط.8، 1998، ص 155.

4 محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة، دار الشروق القاهرة،ط 1، 2000م،ص77.

عميق نستطيع من خلاله أن نربط بين أنني مثل الجملة المبنية للمجهول،نحو:كتب الدرس فهذه الجملة تمثل التركيب السطحي أما التركيب العميق فهو كتب الولد الدرس.

وبالطبع فجزء من التركيب يحتاج الى قواعد تحويلية لنقل البنية العميقة إلى بنية سطحية.[1] فالجملة هي جزء من العناصر التركيبية والتركيب هو جمع كل أجزاء الجملة.

1 صلاح الدين صالح حسنين، الدلالة و النحو، مكتبة الآداب،ط1،د.ت،ص113-114.

مكوناتها التركيبية لسورة الإخلاص									
المكونات التركيبية للسورة	التراكيب الجميلة	الآية الأولى[1]				قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدْ			المجموع
		تركيب اسمي				−			
		تركيب فعلي				+			1
		جملة مركبة				+			1
		تركيب بسيط				++			2
	المعارف	الجلالة			−	−	−	+	2
		الضمير			+	+		−	2
		العلم			−	−	+	+	2
		المحلي بأل			−	−	−	−	2
		الاضافة			−	−	−	−	1
		الموصول			−		−	−	
		الاشارة			−	−	−	−	
	النكرة				−	−	−	−	
	أزمنة الأفعال	رئيسة	ماضي		−	−	−	−	
			حاضر		−	−	−	−	
			مستقبل		+	−	−	−	
		ثانوية	الصيغة	دلالتها	ماضية دالة على الاستقبال				
			بنائية						

[1] تضمنت الآية الأولى تركيب فعلي وجملة مركبة أيضا كما احتوت على تركيبين بسيطين،و ذكر فيها اسم الجلالة مرتين والضمير وتمثل التعريف فيها المحلي بأل،و زمن فعلها كان في الماضي دل على الاستقبال.

مكوناتها التركيبية لسورة الإخلاص						
المكونات التركيبية للسورة	التراكيب الجميلة	الآية الثانية[1]			الله الصَمَدُ	المجموع
		تركيب اسمي			–	
		تركيب فعلي			–	
		جملة مركبة			–	
		تركيب بسيط			–	
	المعارف	الجلالة		+	+	2
		الضمير		–	–	
		العلم		+	+	2
		المحلي بأل		–	–	2
		الاضافة		–	–	
		الموصول		–	–	
		الاشارة		–	–	
	النكرة			–	–	
	أزمنة الأفعال	رئيسة	ماض	–	–	
			حاضر	–	–	
			مستقبل	–	–	
		ثانوية	الصيغة	دلالتها	ماضية دالة على الاستقبال	
			بنائية			

[1] احتوت الآية الثانية اسم الجلالة مرتين و تمثل التعريف المحلي بأل،و كانت صيغة دلالتها في الماضي دالة على الاستقبال.

مكوناتها التركيبية لسورة الإخلاص							
المكونات التركيبية للسورة	التراكيب الجميلة	الآية الثالثة[1]			لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ		المجموع
		تركيب اسمي			–		
		تركيب فعلي			++		2
		جملة مركبة			–		
		تركيب بسيط			++		2
	المعارف	الجلالة			–	–	
		الضمير			+	+	2
		العلم			–	–	
		المحلي بأل			–	–	
		الاضافة			–	–	
		الموصول			–	–	
		الاشارة			–	–	
	النكرة				–	–	
	أزمنة الأفعال	رئيسة	ماض		+	+	2
			حاضر		–	–	
			مستقبل		–	–	
		ثانوية	الصيغة	دلالتها	ماضية دالة على الاستقبال		
			بنائية				

[1] ضمت الآية الثالثة تركيبين فعليين و تركيبين بسيطين كما حوت على ضمير عاد على الله تعالى،حيث حوت على أزمنة الأفعال الماضية و صيغة دلالتها ماضية دالة على الاستقبال.

مكوناتها التركيبية لسورة الإخلاص									
المكونات التركيبية للسورة	التراكيب الجميلة				الآية الرابعة[1]			و لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوَا أَحَدُ	المجموع
					تركيب اسمي			+	
					تركيب فعلي			+	
					جملة مركبة			+	
					تركيب بسيط			++	
	المعارف				الجلالة	−	−	−	+
					الضمير	−	+	+	
					العلم	−	−	−	−
					المحلي بأل		−	−	−
					الاضافة	−	−	−	−
					الموصول	−	−	−	−
					الاشارة	−	−	−	−
	النكرة					−	−	−	−
	أزمنة الأفعال	رئيسة			ماضي	−	−	−	−
					حاضر	−	−	−	−
					مستقبل	−	−	−	−
		ثانوية	الصيغة	دلالتها				ماضية دالة على الاستقبال	
			بنائية						

[1] جاء في الآية الرابعة تركيب اسمي و تركيب فعلي و جملة مركبة،و تركيبين بسيطين،و اسم الجلالة كما عاد الضمير فيها على الله و صيغة دلالتها ماضية دالة على الاستقبال.

مكوناتها التركيبية لسورة الكوثر							
المكونات التركيبية للسورة	التراكيب الجميلة	الآية الأولى[1]			إنا أعطيناك الكوثر		المجموع
		تركيب اسمي			+		1
		تركيب فعلي			+		1
		جملة مركبة			+		1
		تركيب بسيط			++		2
	المعارف	الجلالة		−	−	−	
		الضمير		+	+	−	2
		العلم		−	−	−	
		المحلي بأل		−	−	+	1
		الاضافة		−	−	−	
		الموصول		−	−	−	
		الاشارة		−	−	−	
	النكرة			−	−	−	
	أزمنة الأفعال	رئيسة	ماضي	−	+	−	1
			حاضر				
			مستقبل	−	−	−	
		ثانوية	الصيغة	دلالتها	ماضية دالة على الاستقبال		+
			بنائية				

[1] ضمت الآية الأولى تركيب اسمي و فعلي و جملة مركبة و تركيبين بسيطين،كما حوت على ضمير و تمثل التعريف في المحلي بأل،و تضمنت كذلك على أزمنة أفعال رئيسية الماضية صيغتها الدلالية ماضية دالة على الاستقبال.

مكوناتها التركيبية لسورة الكوثر								
المكونات التركيبية للسورة	التراكيب الجميلة	الآية الثانية[1]				فَصَلِ لِرَبك وَانْحَرْ		المجموع
		تركيب اسمي				+		
		تركيب فعلي				+		2
		جملة مركبة				+		
		تركيب بسيط				++		1
	المعارف	الجلالة			–	–	–	
		الضمير			–	–	–	3
		العلم			–	–	–	
		المحلي بأل			–	–	+	
		الاضافة			–	+	–	1
		الموصول			–	–	–	
		الاشارة			–	–	–	
	النكرة				–	–	–	
	أزمنة الأفعال	رئيسة	ماضي		–	–	–	
			حاضر		–	–	–	
			مستقبل		+	–	+	2
		ثانوية	الصيغة	دلالتها	ماضية دالة على الاستقبال			
			بنائية					

[1] تحوي الآية الثانية تركيبين فعليين و تركيب بسيط و ضمير و إضافة و أزمنة أفعال رئيسية في المستقبل،فكانت صيغتها الدلالية ماضية دالة على الاستقبال

مكوناتها التركيبية لسورة الكوثر									
المكونات التركيبية للسورة	التراكيب الجميلة	الآية الثالثة[1]				إن شانئك هو الأبتر			المجموع
		تركيب اسمي				++			2
		تركيب فعلي				–			
		جملة مركبة				+			1
		تركيب بسيط				++			2
	المعارف	الجلالة		–	–	–	–	–	
		الضمير		–	+	+	–		2
		العلم		–	–	–	–		
		المحلي بأل		–	–	–	+		1
		الاضافة		–	+	–	–		1
		الموصول		–	–	–	–		
		الاشارة		–	–	–	–		
	النكرة			–	–	–	–		
	أزمنة الأفعال	رئيسة	ماضي	–	–	–	–		
			حاضر	–	–	–	–		
			مستقبل	–	–	–	–		
		ثانوية	الصيغة	دلالتها	ماضية دالة على الاستقبال				
			بنائية						

[1] تضمنت الآية الثالثة على تركيبين اسميين و جملة مركبة،و تركيبين بسيطين،و حوت على ضمير و في المحلي بأل،و إضافة و كانت صيغة دلالتها ماضية دالة على الاستقبال.

مكوناتها التركيبية لسورة الشرح									
المكونات التركيبية للسورة	التراكيب الجميلة	الآية الأولى[1]				أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ			المجموع
		تركيب اسمي				−			
		تركيب فعلي				+			1
		جملة مركبة				−			
		تركيب بسيط				+			1
	المعارف	الجلالة				−	−	−	−
		الضمير				−	+	+	+ 3
		العلم				−	−	−	−
		المحلي بأل				−	−	−	−
		الاضافة				−	−	−	+ 1
		الموصول				−	−	−	−
		الاشارة				−	−	−	−
	النكرة					−	−	−	−
	أزمنة الأفعال	رئيسة	ماضي			−	+	−	− 1
			حاضر			−	+	−	− 1
			مستقبل			−	−	−	−
		ثانوية	الصيغة	دلالتها	ماضية دالة على الاستقبال				
			بنائية						

[1] ضمت الآية الأولى تركيب فعلي و تركيب بسيط، وحوت ضمير إذ تمثل التعريف فيها بالإضافة،و كانت أزمنة الأفعال فيها في الماضي و الحاضر،كما أن صيغتها الدلالية ماضية دالة على الاستقبال.

مكوناتها التركيبية لسورة الشرح							
المكونات التركيبية للسورة	التراكيب الجميلة	الآية الثانية[1]				وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ	المجموع
		تركيب اسمي				–	
		تركيب فعلي				+	1
		جملة مركبة				–	
		تركيب بسيط				+	1
	المعارف	الجلالة		–	–	–	
		الضمير		+	+	+	3
		العلم		–	–	–	
		المحلي بأل		–	–	–	
		الاضافة		–	–	+	1
		الموصول		–	–	–	
		الاشارة		–	–	–	
	النكرة			–	–	–	
	أزمنة الأفعال	رئيسة	ماض	+	–	–	1
			حاضر	–	–	–	
			مستقبل	–	–	–	
		ثانوية	الصيغة	دلالتها	ماضية دالة على الاستقبال		
			بنائية				

[1] تحتوي الآية الثانية على تركيب فعلي و تركيب بسيط و ضمير و التعريف بالإضافة و زمن الفعل ماضي،و صيغتها الدلالية ماضية دالة على الاستقبال.

مكوناتها التركيبية لسورة الشرح								
المكونات التركيبية للسورة	التراكيب الجميلة	الآية الثالثة[1]				الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ		المجموع
		تركيب اسمي				−		
		تركيب فعلي				+		1
		جملة مركبة				−		
		تركيب بسيط				+		1
	المعارف	الجلالة			−	−	−	
		الضمير			−	+	+	2
		العلم			−	−	−	
		المحلي بأل			−	−	−	
		الاضافة			−	−	−	
		الموصول			+	−	−	1
		الاشارة			−	−	−	
	النكرة				−	−	−	
	أزمنة الأفعال	رئيسة	ماض		−	+	−	
			حاضر		−	−	−	
			مستقبل		−	−	−	
		ثانوية	الصيغة	دلالتها	ماضية دالة على الاستقبال			
			بنائية					

[1] تضمنت الآية الثالثة على تركيب فعلي و تركيب بسيط و ضمير،و حوت اسم موصول و كان زمن الفعل ماضيا،و صيغة دلالتها ماضية دالة على الاستقبال.

مكوناتها التركيبية لسورة الشرح								
المكونات التركيبية للسورة	التراكيب الجميلة	الآية الرابعة[1]				وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ		المجموع
		تركيب اسمي				–		
		تركيب فعلي				+		1
		جملة مركبة				–		
		تركيب بسيط				+		1
	المعارف	الجلالة			–	–	–	
		الضمير			+	+	+	3
		العلم			–	–	–	
		المحلي بأل			–	–	–	
		الاضافة			–	–	+	1
		الموصول			–	–	–	
		الاشارة			–	–	–	
	النكرة				–	–	–	
	أزمنة الأفعال	رئيسة	ماض		+	–	–	1
			حاضر		–	–	–	
			مستقبل		–	–	–	
		ثانوية	الصيغة	دلالتها	ماضية دالة على الاستقبال			
			بنائية					

[1] جاء في الآية الرابعة تركيب فعلي و تركيب بسيط و ضمير و كان التعريف فيها بالإضافة،و جاء زمن فعلها في الماضي،كما أن صيغتها الدلالية ماضية دالة على الاستقبال.

مكوناتها التركيبية لسورة الشرح									
	التراكيب الجميلة	الآية الخامسة[1]			فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا				المجموع
		تركيب اسمي			+				1
		تركيب فعلي			–				
		جملة مركبة			–				
		تركيب بسيط			+				1
المكونات التركيبية للسورة	المعارف	الجلالة		–	–	–	–		
		الضمير		–	–	–	–		
		العلم		–	–	–	–		
		المحلي بأل		–	–	–	–		
		الاضافة		–	–	–	–		
		الموصول		–	–	–	–		
		الاشارة		–	–	–	–		
	النكرة			–	–	–	+		
	أزمنة الأفعال	رئيسة	ماضي	–	–	–	–		
			حاضر	–	–	–	–		
			مستقبل	–	–	–	–		
		ثانوية	الصيغة	دلالتها	ماضية دالة على الاستقبال				
			بنائية						

[1] احتوت الآية الخامسة على تركيب اسمي وتركيب بسيط وعلى نكرة،وكانت صيغتها الدلالية ماضية دالة على الاستقبال.

مكوناتها التركيبية لسورة الشرح									
	التراكيب الجميلة	الآية السادسة[1]				إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا			المجموع
		تركيب اسمي				+			1
		تركيب فعلي				–			
		جملة مركبة				–			
		تركيب بسيط				+			1
المكونات التركيبية للسورة	المعارف	الجلالة			–	–	–	–	
		الضمير			–	–	–	–	
		العلم			–	–	–	–	
		المحلي بأل			–	–	–	–	
		الاضافة			–	–	–	–	
		الموصول			–	–	–	–	
		الاشارة			–	–	–	–	
	النكرة				–	–	–	+	
	أزمنة الأفعال	رئيسة	ماضي		–	–	–	–	
			حاضر		–	–	–	–	
			مستقبل		–	–	–	–	
		ثانوية	الصيغة	دلالتها	ماضية دالة على الاستقبال				
			بنائية						

[1] حوت الآية السادسة على تركيب اسمي و تركيب بسيط و نكرة،كما أنها جاءت بصيغة دلالية ماضية دالة على الاستقبال.

مكوناتها التركيبية لسورة الشرح								
المكونات التركيبية للسورة	التراكيب الجميلة	الآية السابعة[1]			فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ			المجموع
		تركيب اسمي			−			
		تركيب فعلي			++			2
		جملة مركبة			+			
		تركيب بسيط			++			2
	المعارف	الجلالة			−	−	−	
		الضمير			−	+	+	2
		العلم			−	−	−	
		المحلي بأل			−	−	+	1
		الاضافة			−	−	−	
		الموصول			−	−	−	
		الاشارة			−	−	−	
	النكرة				−	−	−	
	أزمنة الأفعال	رئيسة	ماضي		−	+	−	1
			حاضر					
			مستقبل		−	+	+	2
		ثانوية	الصيغة	دلالتها	ماضية دالة على الاستقبال			
			بنائية					
مكوناتها التركيبية لسورة الشرح								

[1] جاء في الآية السابعة تركيبين فعليين و جملة مركبة و تركيبين بسيطين،و حوت على ضمير و كان التعريف فيها المحلي بأل،و أزمنة الأفعال فيها في الماضي و المستقبل،حيث صيغتها الدلالية ماضية دالة على الاستقبال.

المكونات التركيبية للسورة	التراكيب الجميلة	الآية الثامنة[1]			وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ			المجموع
		تركيب اسمي			−			
		تركيب فعلي			+			1
		جملة مركبة			+			1
		تركيب بسيط			++			2
	المعارف	الجلالة			−	−	−	
		الضمير			−	+	+	2
		العلم			−	−	−	
		المحلي بأل			−	−	−	
		الاضافة			−	+	−	1
		الموصول			−	−	−	
		الاشارة			−	−	−	
	النكرة				−	−	−	
	أزمنة الأفعال	رئيسة	ماضي		−	−	−	
			حاضر		−	−	−	
			مستقبل		−	−	+	1
		ثانوية	الصيغة	دلالتها	ماضية دالة على الاستقبال			
			بنائية					

[1] الآية الثامنة تضمنت تركيب فعلي و جملة مركبة و تركيبين بسيطين و ضمير،كما جاء التعريف بالإضافة و زمن فعلها جاء في المستقبل و صيغتها الدلالية ماضية دالة على الاستقبال.

الفصل الرابع:

دلالة الخطاب القرآني في ثلاثية الإخلاص والكوثر والشرح

تمهيد

لقد سجل النص القرآني في المقطوعات القرآنية للسور الثلاث إحصاءا للعناصر الفونولوجية، الفونيمية منها والسولابية المقطعية الصوتية ، والمكونات النهائية " المورفيمية " ، والعناصر التركيبية " السانتاكسية : ، وهي من مجمل العناصر اللسانية التركيبية الأقل كما فالأعلى منها تقاربا رهيبا في هاته العناصر ، تشد الباحث اللساني الناظر الى هذا الإحصاء ، مما يحيل الى فرضية التقارب اللساني النصي ، او الإندماج اللساني للنصوص القرآنية الثلاث في سورها . او ذلك التعارف اللساني النصي للمقطوعات اللسانية القرآنية، المشاكلة لآي السور الثلاث بعضهما ببعض ، ومما يشاكل فرضيته الأكاديمية ، ان تكون تلك السور بعضها نتيجة لنظيرتها الأخرى ، او نتيجه لنظيرتيها الثنتين ؛ وهاته الفرضية هي الأقوى حضورا ، والأرجح حجة .

ولعل ما يقوي هاته الفرضيات الأكاديمية ما ذونته المصنفات من مصادر علوم القرآن ومنها :

البرهان في علوم القرآن للزركشي ، والإتقان لعلوم القرآن للسيوطي ، التي وثقت ما جاء في النقول الأثرية من ترتيب السور ، التي تقارب ترتيبها زمنيا من المرحلة القرآنية المكية الأولى في التنزيل الأول (زمن نزول القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم) وهو من عكس على ذلك التقلرب اللساني من حيث العناصر اللسانية التركيبية للسور الثلاث ، لاسيما التي تخص المستويات اللسانية التحليلية الثلاث الصوتي والمورفولوجي والتركيبي لتزيد على ذلك التقارب النصي،[1] ومن بعده الخطابي ، ومن بعد هما الموضوعاتي ، و هو من مخرجات تعالي الخطاب القرآني ، إلى ما بعد خطاب التنزيل الأول ، وذلك بتوالد الخطابات القرآنية من الخطاب الأول الذي ارتبط بالتنزيل الأول ، بتوليد الطاقه الدلالية على الخطابية ، وبعدها الطاقة الخطابية التداولية والمقاصدية للخطاب القرآني ، إذ ينتج ذلك من إعادة قراءة تفاعل العناصر اللسانية في مستوياتها الأفقية التحليلية ، وما ينتج عنها من الدلالات الخطابية بعدها نتاجا عن ذلك التفاعل في مستوياتها الشاقولية التي تخص الدلالة والتداول والخطاب والمقصدية[2]... ، ولعل أجلها ما كان في الثلاثية القرآنية : الإخلاص، والكوثر والشرح ؛ فقد تشاكلت خطاباتها فيما يلي:

[1] السيوطي : الدرر المنثور في التفسير بالمأثور ، ج 8 ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان، ط3 ،1433ه/ 2011م ، ص 649- 648

[2] المرجع نفسه، ص 650

1-خطاب تعالق الروح النبوية بواحدية الألوهية

لعل ما يشد النظر من البحثة اللسانيين المنشغلين بالنص القرآني ، ما تضمه المقطوعات القرآنية الأولى من السور الثلاث [1]؛ إذ تحوي المقطوعة الأولى لسورة الإخلاص (التوحيد)، ذات حرف الفاصلة الموحد الذي يمثله فونيم الدال ، وذات التشكيل السولابي الموحد في ثلاث مناسبات من السورة ذاتها (1-3) ، ليوافق هذا كله السياق العام للسورة رأسها ، السياق الخاص للمقطوعة القرآنية الأولى ، ذات الفاصلة أحد ، لتشير إشارة بليغة إلى ذلك التضام اللساني في المستويات الفونولوجية التي يمثلها الدال والتشكيل السولابي ، المستوى المورفولوجي الذي تمثله الصيغة المورفولوجية أحد للفاعلية من 1 ، والمستوى الليكسيكي المعجمي للمادة المعجمية (وحدة ، والمستوى الأسلوبي البلاغي في موافقة المفردة لسياقها اللساني الذي يحويها)[2]

ويقابله ليوافق هذا ما سرعته به البنية اللسانية للمقطوعة الأولى من سورة الكوثر ، التي تخص الشخص محمد ، إذ تحوي في جانبها الفونولوجي حرف الفاصلة الموحد 3، و التشكيل السولابي الموحد في السورة كلها (3_3)[3], و ليكون الراء حرف للفاصلة مكرورا فيوافق المادة المعجمية التي اشتقت منها الفاصلة كوثر (ك-ف-ر)، مما يوحي إلى التضام اللساني للفاصلة و سياق المقطوعة الأولى بما تحويه من البنية اللسانية التي تشاكلت في سبيل صناعة هذا السياق اللساني القرآني الذي يخص الفيض الإلهي الواحدي العلوي إلى النبي محمد صلى الله عليه و سلم بالعطية الربانية و الكرم الملكوتي المنزلة عليه في أزل لوح محفوظ ، وفي زمن التنزيل (مناسبة نزول السورة ،و استمرار ذلك في الأمدية الدنيوية ، و بعدها في السرمدية الأخروية ، ليتجاوز ذلك شخص النبي إلى ذريته الطاهرة ؛ فتكون الهمزة العلوية الربانية في لفظ (إن أعطينا) و يكون لفظ الفعل أعطينا الممتد بزمن وجوده في أول الأمر من ذات الله الواحد الأحد الفردي الصمد إلى أن يؤول الأمر إليه في آخر الزمان.

و يقابله أيضا ماكان من المقطوعات الأربعة الأولى من سورة الشرح التي خصت شخص النبي أيضا ، و هي ذات حرف الفاصلة الموحد الذي يمثلة الكلف و ذات التشكيل السولابي الموحد

---

[1] السيوطي : الدرر المنثور في التفسير بالمأثور، ص 651

[2] قطب سيد : في ضلال القرآن ، ج6، دار الشروق ، بيروت ، لبنان ، ط12، 1406هـ/ 1986م ، ص 356- 355

[3] المرجع نفسه، ص 357

فيها (3-3) ،[1] أو التي خصت الرسول الأعظم بالرعاية الإلهية والفيض الرباني الأوحد ، بالإنشراح الصدري ، وحط الأوزان والأثقال والأحمال التي أذقنت كارم النبي في الرسالة الربانية الواحدة المخلدة في الزمان الخاتمة للرسالات كلها ، و الناسخة للأديان الأولى ، لتكون حجة الله تعالى على عباده في آخر المال .... ، كل هذا ليرفع الله تعالى بنيته من وضاعة الدنيا ودناءة البشرية الى عالم الملكوتي الإلهي الواحد بعد ان أجزل له العطايا والفروضات الربانية في الكوثر ، وليكون شخص الرسول الأعظم محمودا مخلدا ذكره في كل وقت وحين ، منذ اللحظات الأولى للفرد المسلم حين تسليم نفسه بالإسلام لربه الى ان يسلم نفسه بالموت إلى بارئها فيشهد ويشاهد في صلواته المكرورة

بالتوحيد للألوهية لله عز وجل ، وبالرسالة الواحدة الخالدة بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

2- خطاب الرعاية الإلهية الخاصة لشخص الرسول الأكرم :

لعل في تعالي الصمدية الربانية الكبرى التي خصت بها الذات الإلهية ، إذ سجل المعجم العربي مفردة جديدة وافلة عليه من المعجم القرآني [2]، وهي من دوالي الإنفرادية والوالدية والخصوص لذات الله تعالى ، اذ تبين ان الصمد من كان الناس في حاجة إليه وهو مستغن عنهم ، مما وافق البنية اللسانية لسورة التوحيد عموما وعلى كل مستوياتها الفونولوجية ، وقد تشاكلت في فونيم الدال الأوحد ، للتشكيل السولابي الموحد (1-3) ؛ التي تمثل الفاصلة القرآنية الموحدة التشكيل والحرف والمورفولوجية ، التي وافقت الصيغة الصرفية فعل ذات الصفة الشخص ذات المولى تعالى ، وهي من صيغ الصفة المشبهة بالفاعل ، التي تخص السجايا والصفات على الاغلب [3]، وهي في عمومها من ممدوحات الصفات يستدعيها النص القرآني ها هنا فتضام البنية اللسانية في عمومها والبنية المورفولوجية ونظيرتها المعجمية والأسلوبية والبلاغية في خصوصها . ينضاف الى ذلك ماحضه الإعراب في التركيب بخصوص الرفع الظاهري والمحلي وقد تبين أن الرفع

[1] قطب سيد : في ضلال القرآن، ص 358

[2] البقاعي برهان الدين ابو الحسن ابراهيم بن عمر : نظم الدور في تناسب الآيات والسور ، ج4 ، تح : عبد الرزاق غالب المهدي، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1427ه / 2006م ، ص 534

[3] المرجع نفسه ، ص 535

للصمدات من أحوال الإعراب ، فكأنما خص الله ذاته للرفع وهو الأوحد ها هنا يزيد الناحية الرفع على الاغلب الضم [1]، اذ تواتر الضم في حال الرفع والبناء على ضم احدى عشرة مناسبة في السورة ، وهو عدد أولى في صنعة الرياضيات ، ليشير اشارة بليغة الى الواحدية الإلهية ... ، ولما خص المولى تعالى ذاته بالأحدية والصمدية والأصل ، وعدم الفرع عليه في سورة التوحيد ، التي تشاكلت لرسم معالم التوحيد الإسلامي كله في هاته السورة ، فإنه خص الرسول الأعظم بالفيض الرباني والعطية الإلهية العظمى [2]، وبالتكاثر في النسل والذرية ، وهي في جانب مادي من الحياة الدنيا ، وبالتقريب والرعاية والتخصيص والعناية ، في عالم الملكوتي الإلهي وهي في جانبها الأخروي ، وهي مشارة اليها في سوره الإنشراح (ورفعنا لك ذكرك) .

لا غروة أن البنية اللسانية القرآنية تتشاكل في كل مستوياتها ، وفي تفاعل عناصرها اللسانية ، لتنتج الخطاب الرباني القرآني في هاته السور الثلاث ، ولتشير إشارة واضحة المعاني في تلك العناية الخاصة لشخص الرسول الأكرم من الذات الإلهية الكريمة [3] ...، من ذاك : ما كان من سورة الكوثر اذ توحي العناصر الفونولوجية من رائها وهو الفونيم المكرور الموحد في السورة ، ومن فونيم الراء أيضا في المناسبتين من سورة الشرح ، اذا جاء في الكوثر موقوفا عليه بصامت دون متحرك ، فيوافق وقف الخصوص الإلهي بالرعاية في حق النبي محمد عليه الصلاة والسلام ، وورد في الشرح مفتوحا بصائت طويل ليوافق

الإنفراج واليسار بعد الضيق والتعسر الذي مولس من قبل أعداء الدعوة المحمدية في حق الرسول عليه الصلاة والسلام .

وزاده ايضا ما حملته البنية أو التشكيل السولابي في سورة الكوثر (3-3) بإقفال المقطع الأخير من الفاصلة ، مما يوافق خصوص الخطاب الإلهي في التنزيل الأول للنبي محمد صلى الله عليه وسلم...[4]، وانغلاقه وانحصاره فيه دون غيره ، وانفتاح السولابي الأخير من فاصلتي الآيتين الخامسة والسادسة ، بالمقطع المفتوح القوي الذي يوحي الى سعة الفرج الإلهي ويساره في حق

---

[1] البقاعي برهان الدين ابو الحسن ابراهيم بن عمر: نظم الدور في تناسب الآيات والسور ، ص 536

[2] الألوسي أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود : روح المعاني وتفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ،م 16 ، ج 32 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د.ط ، د.ت ، ص 606- 605

[3] المرجع نفسه ص 607

[4] الألوسي أبو الفض شهاب الدين السيد محمود، روح المعاني وتفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ، ص 607

الرسول عليه الصلاة والسلام في التنزيل الأول من الرسالة المحمدية ، ويجاوزه الى ما بعد النبي صلى الله عليه وسلم من حيات هاته الدعوة المحمدية .[1]

ينضاف إليه ما تحمله الصيغ المورفولوجية التي حملتها سورة الكوثر عند حدود الفاصلة من الصيغة الصرفية فوعل من لفظ الكوثر وهي في أقصى اشتقاقاتها مادة (ك ، ث ، ر) ، لتومئ إلى أقصى حدود التكاثر في نسل النبي صلى الله عليه وسلم وذريته ، بعد أن لاق من الضيق والحرج من تعيين بعض الكفرة الفجرة وشماتتهم في موت ولده ... ، وما جاء من صيغة المصدر وهو الأصل في المشتقات في لفظ الفاصلة يسرى وقبله العسر ، إذ يوحي الى اصل اليسار في أحوال العباد إن كانت من ذات الله عز وجل ، و إن ما كان من العسر فهو قوى الشر ودخيلة على مسار العبادة و أن من خصه الله لليسار فلا عسر له بعد ذلك ، ولم تكن البنية التركيبية النحوية لتتأخر في زيادة الإرتباط النصي اللساني ، في الجانب الأفقي من المادة اللسانية المبثوثة في المقطوعات القرآنية [2]، وفي تعالي الإنسجام الخطابي القرآني في السور الثلاث ؛ الذي يشخص في المحور الشاقولي الدلالي والخطابي القرآني ، ما كان في النص في لفظ الكوثر على المفعولية ، اذ يشير الى عناية بليغة من الله عز وجل الى رسوله الكريم بالعطية والخصوص ، و بعد التوكيد منه عز وجل بالناصب الذي يحقق العلوية الإلهية الساقطة شقولا الى شخص النبي صلى الله عليه وسلم (إن أعطيناك) ، وما يدل عليه التركيب الإسمي من خصوص الدلالة ، ومن المسجل ايضا في الإنشراح في الآيتين الخامسة والسادسة ، وبزيادة من تكرار الآية ذاتها فيهما .[3]

3- خطاب مقابلة النعمة الإلهية بالحمد والشكر والبدل المادي

لعل ما يقف عليه الناظر الى المقطوعة القرآنية الأخيرة من سورة التوحيد (الإخلاص) في بنيتها اللسانية العامة وما ينشق عنها من المستويات التحليلية في شكلها الأفقي [4]؛ من ذاك البنية الفونولوجية التي تمج بالعناصر اللسانية ذات الدلالة الخطابية القرآنية في مستوى المقطوعة القرآنية ذاتها ، و في مستوى الجو العام للسورة كلها وفي معطاها العام الرئيس الذي يحويها ؛ اذ

---

[1] الألوسي أبو الفض شهاب الدين السيد محمود، روح المعاني وتفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ، ص 608

[2] ابن كثير أبو الفداء اسماعيل : تفسير القرآن العظيم متضمن تحقيقات محمد نصر الدين الألباني ، م 4 ، ج 8، مكتبة الصف ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2004م ، ص 320

[3] المرجع نفسه ، ص 322

[4] المرجع نفسه ، ص 323

تبين بعد توافق الفونيم في حرف الفاصلة وفي واحدية التشكيل السولابي للسورة ، وفي غلبة الضم وهو الحركة الأخيرة الأوحد ، وفي غلبة الرفع وقد كان خصيصة لتركيب العمدات في النحو العربي وهي في معجمها تؤول الى الواحد بعده مركزا دلاليا في الخطاب القرآني للسور كلها ، دون العروج على مناسبات غير يسيرة من المرافقات الفونيمية والسولابية التي تؤول الى الواحد ، بعد عدها وجردها و إحصائها ، لتحيل الى الرقم واحد او رقم اولي في صنعة الرياضيات . ليخرج مفردة قرآنية او حد في السورة الشاهد ، منصوبا على الخبرية متقدما على اسم كان وهو في موضع فاعلية من تركيبها التي دخلت عليه ، وليكون هذا النصب او حد في السورة بعد إحدى عشرة مناسبة ما بين الرفع والبناء اللفظي ومجموعهما ثلاثة عشرة مناسبة وهو رقم أولي[1].

ويزيد على ذلك ما جاء في البنية المورفولوجية التي خلص تركيبها المورفولوجي النهائي الى مورفيمات نهائية تحيل كلها الى الواحد ، ولعل أهمها ما كان من الفاصلة التي وافقت صيغتها الصرفية اسم التفضيل أو صيغة العدول عن الواحد (الأحد) [2]، وقد كان مقامه للواحد ، فوافقت نظيرتها في الآية الأولى ، ووافقت مادتها المعجمية (و . ح . د) ، وكذلك البنية التركيبية التي تشاكلت في صناعة الخطاب القرآني الموحد [3]، لمركزية الواحد لذات الله عز وجل وذلك من حيث الإعراب الذي غلب عليه المضارع وهي الصيغة الواحدة المضارعة ، وحال جزم التي نفت الكفاء البشري وسائر مخلوقات الذات الإلهية المقدسة ، وقد سبقتها أداة الجزم لم التي حققت النفي ، وقلبت الصيغة من زمانها في الحاضر الى الماضي ، كل ذلك لنفي الكفاء عن الله عز وجل و إضرابه و إجتزائه بالجزم ، وزاد على ذلك موضع اسمية كان على الفاعلية في موضع الرفع ، وخبرها على موضع النصب الأوحد في السورة ...[4]

ولعل مما يرتشف من هذا الذي خصه المولى تعالى من نفي الكفاء عن ذاته المقدسة المتعالية بجبروتها وعليائها ، انه فرض و أوجب مكافئة عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالعطية الربانية الكبرى ، والفروضات الإلهية العظمى على ما يلقاه من الأدية والجور والإستهزاء من قبل أعداء الرسالة المحمدية وقد كان ذلك بالصبر والمجاملة في سبيل اعلانه و آية الله عز وجل و

---

[1] ابن كثير أبو الفداء اسماعيل : تفسير القرآن العظيم متضمن تحقيقات محمد نصر الدين الألباني ، ص 324

[2] الطبري أبو جعفر محمد بن جرير : جامع البيان عن تأويل القرآن ، ج 10 ، م 6 ، تج : عبد الله عبد المحسن التركي ، دار هجر ، القاهرة ، مصر ، ط 1، 1422 هـ / 2001م ، ص 355

[3] الطبري أبو جعفر محمد بن جرير : جامع البيان عن تأويل القرآن ، ص356

[4] المرجع نفسه، ص 358

إيصال دعوته الإسلامية السمحة إلى قومه ، والى العابدين من بعده ومن بعد قضاء فترة حياته.[1] وعلى هذا فإن واجب الحمد لله عز وجل والشكر له بالتناهي والتقديس ، في أقل سور مكافاة العبد ربه والله أغنى عنه وعن مكافأته بالصمدية التي وردت في الإخلاص (التوحيد) ، إلا أن الكفاء البشري لله عز وجل بالحمد والشكر في أقل أحواله ، لمن تيسر له ولمن تعسر عليه العطاء، [2] والثاني أحوج لهذا ، ثم أردفه بالعطاء والبدل حمدا وشكرا للمولى عز وجل على عطاياه الكبرى وفيضه الأجزم ، لمن تيسر له المال والمادة في سبيل البدل ، في محاولة رد العطية الربانية بالمال والوسيلة في أعلى صور الحمد والشكر [3]؛ وهو المتضمن في الصلاة وهي صورة من صور الحمد والشكر الدنيا ، وفي النحو وهي صورة للبدل و العطية من قبل العبد اتجاه ربه ، في أعلى صور الحمد والشكر ...، وقد وافق ذلك ما جاء في الشرح من قوله تعالى (فاذا فرغت فانصب و إلى ربك فارغب)[4] ، لتقارب الصراحة في حيث العبد عن نجوب النصب للعبادة والشكر ، و رهوبه في رضى الله عز وجل...

[1] الطبري أبو جعفر محمد بن جرير : جامع البيان عن تأويل القرآن ، ص359

[2] المرجع نفسه ، ص360

[3] المراغي أحمد مصطفى : تفسير المراغي ، دار الفكر ، بيروت ، ط1، 2006 ، ص 12

[4] المرجع نفسه 13 ، 14

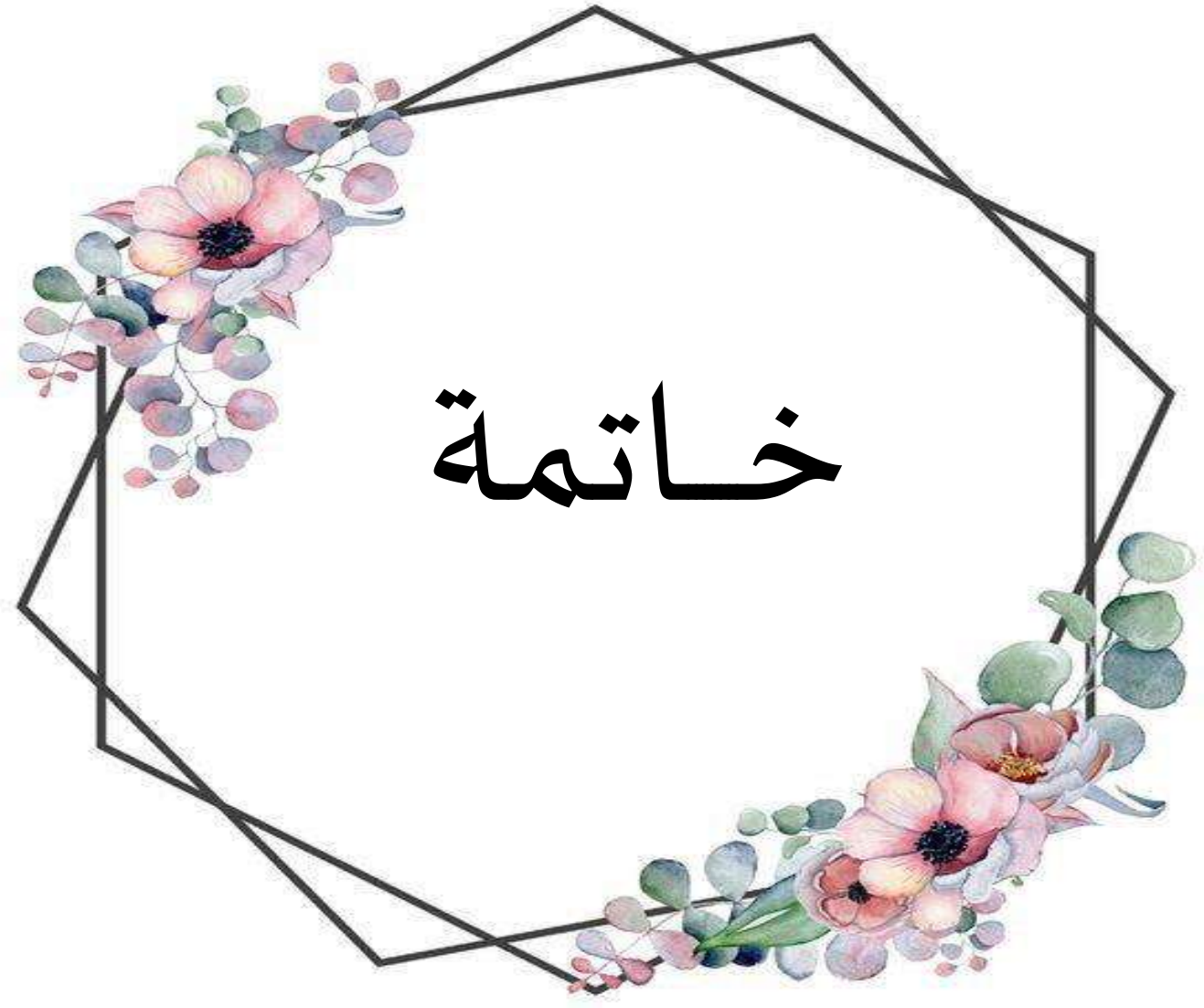

خـاتمة

خاتمة:

ولعل ما يدون وفي نهاية هذا البحث العلمي،وبعونه تعالى:أن البنية اللسانية والدلالة في الخطاب القرآني أخذت مكانة جد مثمرة ومرموقة في الدرس اللساني الحديث،و قد وضعنا تركيزنا على الدلالات المورفولوجية،والتركيبية والعناصر الفونولوجية،وبنية الخطاب القرآني،ومن هنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها كالآتي:

تعد البنية أساسا للخطاب إذ تجعله يؤثر على المتلقي لأنه يركز على بنية النص الذي تكون فيه نظم نحوية،وذلك للوصول إلى فهم النص.

تميزت السور الثلاث بكمية من الصوامت من بينها سورة الإخلاص التي اندثر منها 47 صامتا، وتواتر منها(14-28)50% .

ضمت الصوائت الموجودة في السور الثلاث على مجموعة من الدلالات التي جاءت موافقة للسياق.

لقد أعطى علم الدلالة أهمية في تحليل الرموز سواء كانت لغوية أم غير لغوية،و ذلك لتوضيح وفهم المعنى،وكذلك للكشف عن العلاقة التي تربط اللفظ بالمعنى.

إن المورفولوجية جاءت لتوضيح بنية الكلمات داخليا، حيث يمكننا إضافة مفردات جديدة من الكلمات ذاتها.

الدلالة التركيبية تعلقت بعدة وظائف التي نبعت من المكونات في داخل بنية الخطاب اللغوية، وذلك من العلاقة المعنوية أو اللفظية.

هناك علاقة وطيدة بين العناصر الدلالية والتركيبية من المستحيل الفرق بينهما.

يعد النحو تلك الحركة الإعرابية التي تأتي في أواخر الكلم ويحمي اللغة من الوقوع في اللحن.

لقد أوضح لنا أن مبدأ إنشاء جملة قد خرج من ارتباط النص بالمعنى النحوي.

و ما هذه الدراسة إلا محاولة للتعرف على بنية اللغة والدلالات في الخطاب القرآني من خلال ما ورد في ثلاثية الإخلاص و الكوثر و الشرح.

وفي ختام بحثنا المتواضع نحمد الله كثيرا على ما زودنا من صبر وأعاننا على إنهاء هذا البحث،

ونرجو ان نكون قد وفقنا ولو بالقليل، ولنا شرف المحاولة، ونتمنى أن تكون مفيدة لكل القارئ،فما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم.

ونصلي ونسلم على حبيبنا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم.

الله هو ولي التوفيق

ملحق

سُورَةُ الإِخْلَاصِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾
وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾

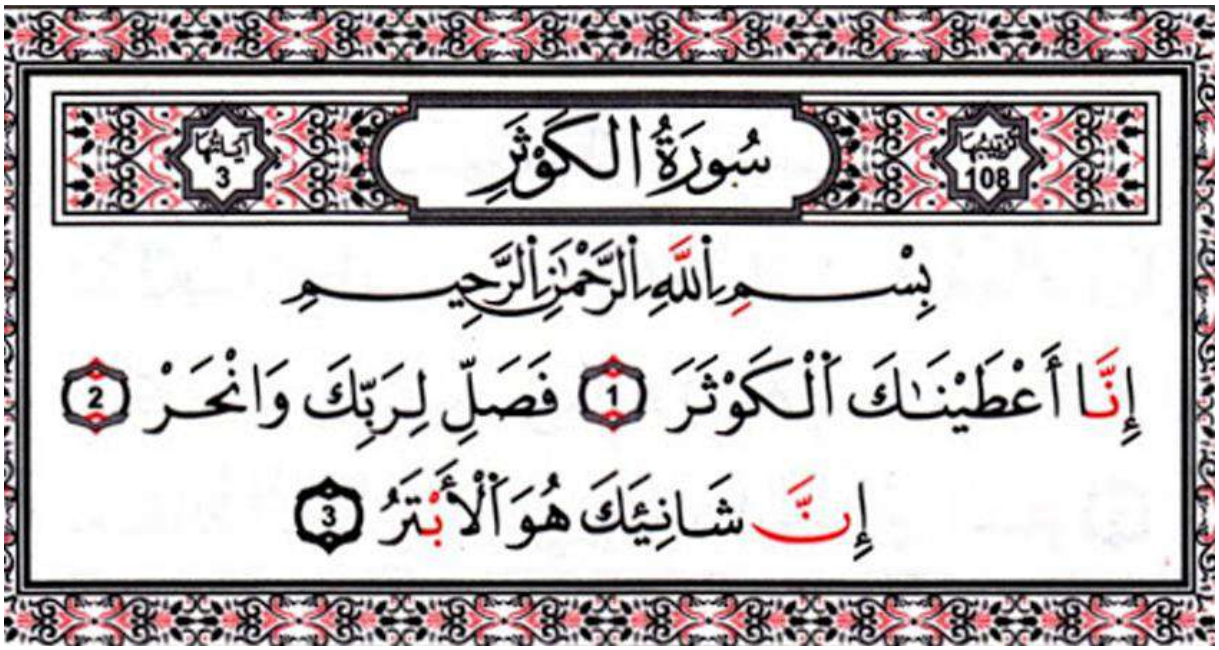

المصادروالمراجع

قائمة المصادرو المراجع:

- **القرآن الكريم برو اية حفص**
- **المطبوعات :**

- إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط4، 1971م

- إبراهيم أنيس " دلالة الألفاظ "، مكتبة الآنجلو المصرية ، ط3، 1976 م

- إدريس ابن خويا ، علم الدلالة في التراث العربي والدرس اللساني في فكر إبن القيم الجوزية ، عالم الكتب ، الأردن ، ط1 ، 2016 م

-إبن الجزري ، النشر في القرآن العشر ، لبنان ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، (د/ط) ، (د/ت)

- إبن جني أبو الفتح عثمان ، سر صناعة الإعراب ، تحقيق: محمد حسن إسماعيل و أحمد رشدي شحاتة عامر ، لبنان ، بيروت، دار الكتب العلمية ،ط2، 1428ه / 2007م

- إبن يعيش موفق الدين ، شرح المفصل ، بيروت ، عالم الكتب ، (د/ط)،(د/ت)

- ابن كثير أبو الفداء إسماعيل : تفسير القرآن العظيم ، المتضمن تحقيقات محمد ناصر الدين الألباني ، م4 ، ج 8، مكتبة الصف ، القاهرة ، مصر ، ط1، 2004م

- الإسترلباذي رضي الدين محمد ابن الحسن ، شرح شافية ابن حاجب ، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي - تحقيق : محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد ، لبنان ، بيروت ، دار إحياء ، التراث العربي ، ط1، 1426 ه / 2005 م

- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ط2، 2009 م

- الألوسي أبو الفضل شهاب الدين السبب محمود : روح المعاني وتفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ، م16، ج 32 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،(د/ط) ، (د/ت)

- البقاعي برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر : نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، ج4، تج : عبد الرزاق غالب المهدي، بيروت، لبنان ، ط3، 1427هـ / 2006م

- حبيب بوزوادة ، علم الدلالة التأصيل والتفصيل ، مكتبة الرشاد ، الجزائر ، (د/ط)، 2008 م

- ردة ابن ردة بن ضيف الله الطلحي ، دلالة السياق ، المملكة العربية السعودية ، م1، (د/ط)،(د/س)

- زكريا إبراهيم مشكلات فلسفية-8- مشكلة البنية ، مكتبة مصر للنشر ، (د/ط)،(د/ت)

- الزبيدي سبب محمد مرتضى، تاج العروس ، ج10، (د/ط)،(د/ت)

- سمير شريف إستيتية ، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ط1، 2005م

- سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، "الكتاب" مصر، القاهرة، مكتبة الخانجي ، والمملكة العربية السعودية ، الرياض، دار الرفاعي ، ط2، 1402هـ ، 1982م

- السيوطي الدرر المنثور في التفسير بالمأثور ، ج8 ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط3، ، 1433هـ / 2011م

- صلاح الدين صالح حسنين ، الدلالة والنحو ، مكتبة الآداب ، ط1، (د/ت)

- صلاح فضل ، نظرية البنائية في النقد الأدبي ، دار الشروق ، القاهرة ، ط1، 1998م

- صالح سليم عبد القادر الفاخري ، الدلالة الصوتية في اللغه العربية ، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ، (د/ط)،(د/س)

- الطبري أبو جعفر محمد بن جرير ، جامع البيان عن التأويل القرآن ،ج10، م6، تج: عبد الله عبد المحسن التركي دار هجر ، القاهرة ، مصر ، ط1، 1422هـ/ 2001م

- عبد القادر سلامي ، علم الدلالة ، في المعجم العربي ، دار ابن بطوطة ، عمان ، ط1، 2007 م

- علي زوين ، منهج البحث اللغوي ، بين التراث وعلم اللغة الحديث ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط1، 1986م

- فايز الداية ، علم الدلالة العربي ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط2، 1996 م

- قطب سبب ، في ظلال القرآن ، ج6، دار الشروق ؛ بيروت ، لبنان ، ط12، 1406 هـ / 1986 م

- محمود السعران ، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ، دار النهضة العربية ، للطباعة والنشر ، بيروت ، (د/ت)

-محمود السعران ، علم اللغه مقدمة للقارئ العربي ، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة،(د/ط) ،(د/ت)

- محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، بيروت ، ط1، 2009 م

-محمد حسين آل ياسين ، في اللغة ، مطبعة المعارف ، بغداد، ط1، 1974م

- محمد حماسة عبد اللطيف ، علم الدلالة ، في المعجم العربي ، دار ابن بطوطة ، عمان ، ط1، 2007م

- محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، دار الفرقان، بيروت ، ط1، 1985م

- محمد محمد داود ، العربية وعلم اللغة الحديث ، دار غريب ، القاهرة ، (د/ط)، 2001 م

-المراغي احمد مصطفى ، تفسير المراغي ، دار الفكر ، بيروت، ط1، 2006م

- المهدوي ابو العباس أحمد بن عمار ، شرح الهداية ، تحقيق، حازم سعيد جيدر، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط1، 1415 ه / 1995م

-المالقي احمد بن عبد النور، رصيف المباني في شرح حروف المعاني ، تحقيق : احمد محمد الخراط سوريا، دمشق ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، (د/ط)، 1395ه/ 1975م

- النبر باني عبد البديع ، الجوانب الصوتية في كتب الإحتجاج للقراءات ، سوريا ، دمشق ، دار الغوثاني للدراسات القرآنية ، ط1، 1428ه / 2006م

المعاجم :

- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين ابن الافريقي ، "لسان العرب" ، اللسان ، مصر ، القاهرة ، دار المعارف ، (د/ط)،(د/ت)

-ابن منظور، لسان العرب ، دار المعارف للنشر ، القاهرة ، 2009م

- ابراهيم مصطفى و آخرون المعجم الوسيط ، تر : ابن سرور محمد أويس وعبد النصير علوى ، ط: المكتبة الرحمانية اللاهور ، 2004 م

-علي ابن محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، دار الفضيلة ، القاهرة ، (د/ط)، 1413ه

- أحمد إبن فارس بن زكريا أبو الحسين ، معجم مقاييس اللغة ، دار الفكر ، (د/ط)،(د/س)

الكتب المترجمة :

- اديث كريزويل ، عصر البنيوية ،تر : جابر عصفور، دار سعاد الصباح ، ط1، 1992م

- آلان بولغير المعجمية وعلم الدلالة المعجمي مفاهيم اساسية ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، ط1، 2012م

- ماريو باي ، أسس علم اللغة ، تر: أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط8، 1998م

-ف.ر ، بالمر ، علم الدلالة ، اطار جديد ، تر : صبري إبراهيم السبب ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، (د/ط) ، 1995م

الفهـرس

شكر

إهداء

إهداء

مقدمة :.....أ-ج

مدخل البنية في الدراسات الأنثربولوجية الحديثة.....1-13

1-مفهوم البُنْيَة في الدرس اللساني :..... 1-2

2- مصطلح الفونولوجيا: 3-4

3-معنى المورفولوجية 5-5

4-البنية التركيبية :..... 6-7

5-تعريف مصطلح الدلالة وأنواعها.....8-13

الفصل الأول العناصر الفيزيائية الكمية والميكانيكية للعناصر الفونولوجية في سورة الاخلاص و الكوثر والشرح 14-25

تمهيد.....15

1-الخصائص الفيزيائية الكمية والميكانيكية للصوامت:..... 16-22

2- الخصائص الفيزيائية الكمية والميكانيكية للصوائت:..... 22-23

3- الخصائص الفيزيائية الكمية والميكانيكية للسولابيات 23-25

الفصل الثاني الدلالة المورفولوجية في سورة الإخلاص والكوثر والشرح 26

تمهيد.....27

1-مفهوم الدلالة 27-28

2-مفهوم مصطلح المورفولوجيا 28-28

3-مفهوم المورفيم..... 29-45

الفصل الثالث: الدلالة التركيبية في سورة الإخلاص والكوثر و الشرح 46

تمهيد.....47

1-علم الدلالة 47-48

2-النحو..... 48-49

3-الدلالة النحوية..... 49-50

4-التركيب 50-66

الفصل الرابع: دلالة الخطاب القرآني في ثلاثية الإخلاص والكوثر والشرح 67-74

تمهيد.....68

1-خطاب تعالق الروح النبوية بواحدية الألوهية 69-70

2- خطاب الرعاية الإلهية الخاصة لشخص الرسول الأكرم :..... 70-72

3- خطاب مقابلة النعمة الإلهية بالحمد والشكر والبدل المادي 72-74

خاتمة:..... 76-77

ملحق..... 77-79

المصادر والمراجع 77-85

فهرست الموضوعات 77-88